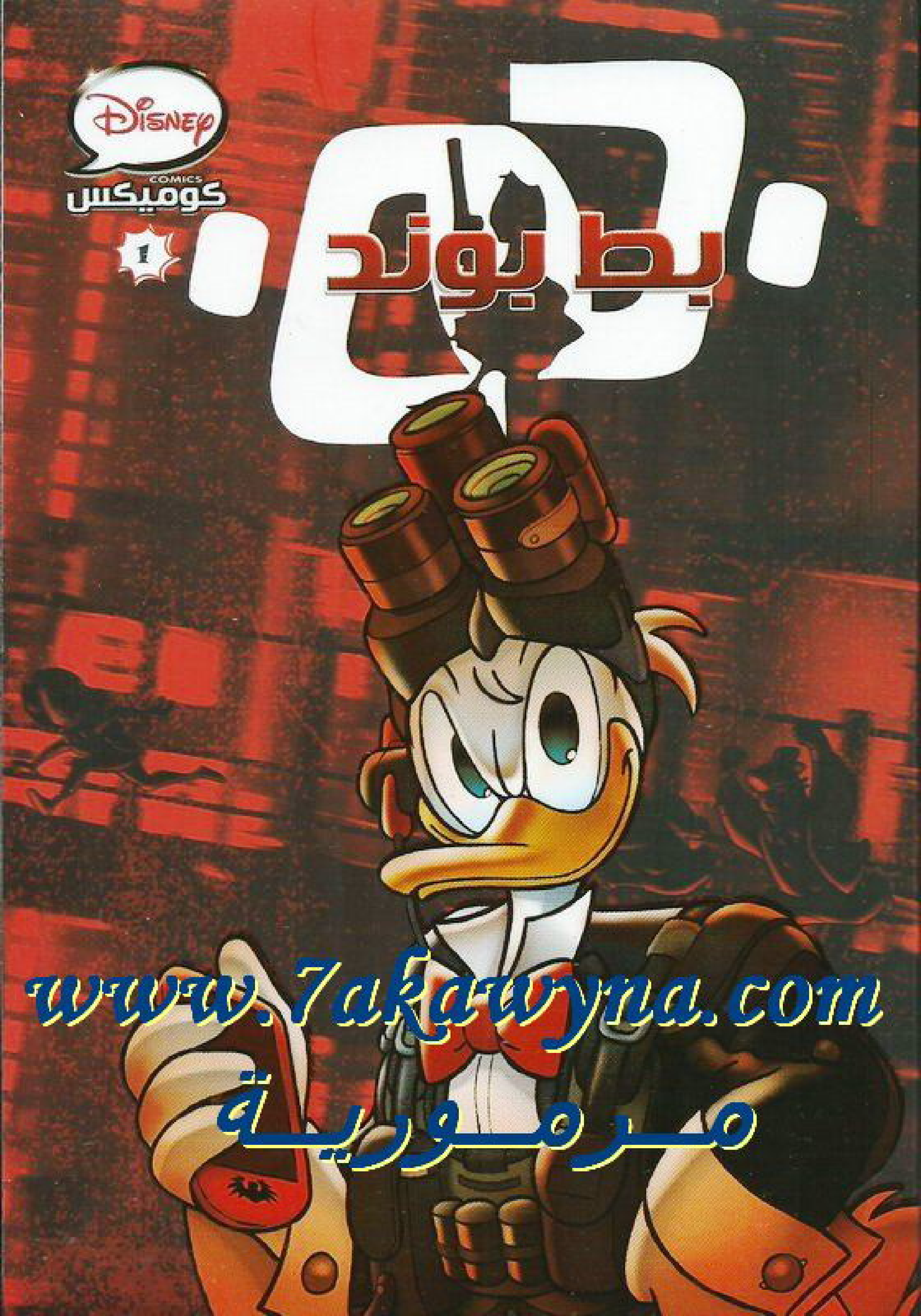
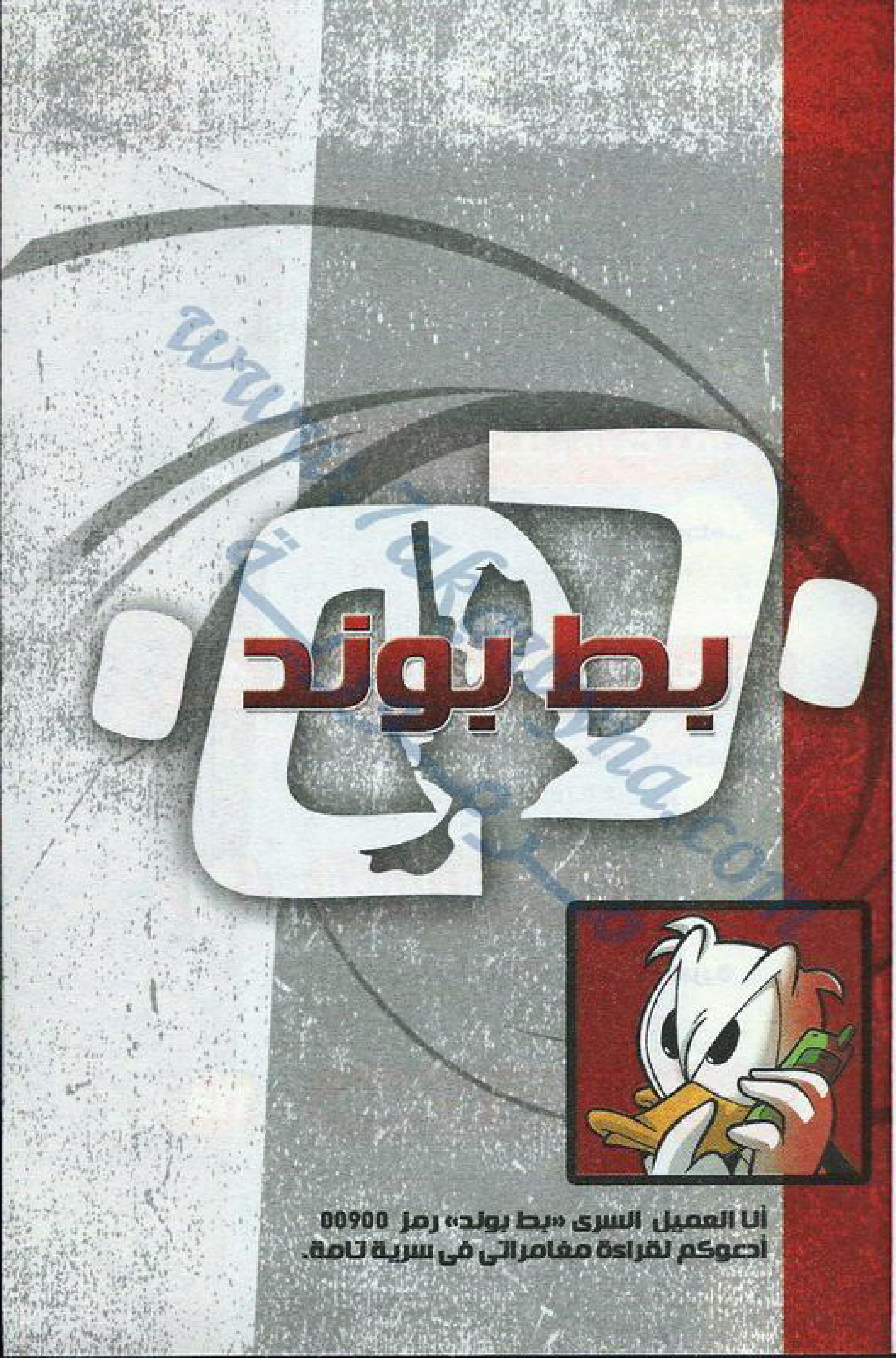

DISNEY
COMICS
كوميكس
1
بط بوند
www.7akawyna.com
مرموريــة


بط بوند
أنا العميل السرى «بط بوند» رمز 00900
أدعوكم لقراءة مغامراتى فى سرية تامة.



المحتويات



عودة العميل

«بط بوند»

الرمز 00900









«بطوط»...
خ خ خ.. هوف
يا «بطووووط»
المكرونة بـ«الباشاميل» رائعة فعلاً



متأسف، يمكنك إعادة السؤال.. كنت مندمجًا فى التفكير و...
همف، كنت تأكل مكرونة بـ«الباشاميل» مع الملائكة وأنت نائم



لم أسمع عن أحد ينام أثناء عرض فيلم من أفلام «واك بوند»
حتى «واك بوند» قد ينام أثناء أفلامه.. وأنا لم أنم
فعلاً؟
أنت متأكد؟
طبعًا
أنا متأكد



إذن.. ما الجزء الذى أعجبك أكثر فى الفيلم؟
إذا كنت ستحدثيننى كناقد سينمائى فالموضوع يحتاج لندوة فنية
على الأقل الجزء الذى كان فيه الغزو الفضائى.. هل أعجبك؟
فضـ.. فضائى؟



نعم، عندما تم القبض على الفضائيين بمساعدة «بابا نويل»، كان مشهدًا رائعًا
آه، فعلاً.. أدهشنى جدًا تدخل «بابا نويل» فى فيلم جاسوسى
لم يكن فى الفيلم «بابا نويل» ولا حتى فضائيون يا مخ البسلة
على الأقل تخرجين مع شخص متميز ينام فى الأفلام
طاااخ
كنت نائمًا منذ بداية الفيلم، وأنا لا يشرفنى الخروج معك
يااااه!


هذه آخر مرة أخرج فيها مع بطل العالم فى«النوم»
إلى أين يا «زيزى»؟


أحضر السيارة ووصلنى حالاً لمنزلى
إهئ.. «حاضر».. سأذهب لإحضار السيارة


يا خبر! مخالفة لـ«313»؟
بالضبط، سيارتك تقف فى الممنوع


غير صحيح.. لا توجد لافتة تحذر من الوقوف هنا
متأكد يا أستاذ؟ دقق مرة أخرى


ماذا عن هذه اللافتة؟ هذه المنطقة ممنوع الوقوف فيها فى الأيام الزوجية من ثانى أسبوع فى الشهر، ما عدا الشهور الفردية، وهذا فى الأيام التى تبدأ حروفها بحرف الـ«س». فقط


جرر.. هل هذه لافتة أم معادلة كيميائية؟
ظريف جداً، ابحث عن «تاكسى»، مع أنى أشك أن تجده فى هذه الساعة


إحم.. متأسف يا «زيزى»
هل تعتقد أن بإمكانى قيادة أسفك هذا حتى أصل للمنزل؟


سأجد «تاكسى» وأصطحبك لمنزلك حالاً
فى هذه الساعة؟! هذا يحتاج لسوبر حظ
بعد إذنك، أنا سأجده


ينتابنى شعور بأنك فى حاجة إلىّ
واك.. «محظوظ»! حتى أنت لا يمكنك إيجاد «تاكسى» الآن، إننا نحتاج إلى معجزة...


أجرة
... كلها خارج الخدمة.. ياااه!
أنت «محظوظ»، صح؟ لقد كنت زميلك فى المدرسة، هل تذكرنى؟
سكرييك
لا، لكن لا يهم


أنا خارج الخدمة، ولكن من أجلك سأخرج عن القاعدة، هل تذكر المعلمة «سحلبة»؟
لا، وانظر أمامك من فضلك وانتبه للطريق
أجرة
فرووووم


ستدفع المخالفة يا أستاذ؟
جررر.. «زيزى» غاضبة و«محظوظ» أخذها وأدفع أنا المخالفة أيضًا


شكرًا لإنهائك يومى كالمعتاد نهاية سعيدة


آه، أخيرًا وجدتك


وجهك لم يتغير كثيرًا يا «بط بوند»


وفى اليوم التالى..
مكتب المخالفات
قلت لى ما اسمك؟
«بطوط»، وهى...


... المرة السادسة التى تسألنى فيها عن اسمى، هل تفقد الذاكرة كل دقيقة؟
ظريف جدًا، كان يجب أن تكون مؤلفًا كوميديًا


انظر إلى سجل مخالفاتك عندنا.. سجل مشرف لمجرم على الطريق
كل هذه المخالفات؟


امسك.. هناك مخالفة قديمة، لم يتم دفعها
كم تبلغ قيمتها؟
فررر


مبلغ بسيط.. 974
بسيطة.. تفضل الـ10 جنيهات واحتفظ بالباقى


10 جنيهات؟ المخالفة 974 جنيهًا وليست قروشًا
يا خبر ألوان
... والدفع فورى
بسيطة.. ما هو نظام التقسيط عندكم؟


يا سيادة المنقار.. أنت فى إدارة المرور وليس فى محل للتقسيط
وما هى المخالفة أصلاً؟

لأنك ركنت سيارتك أمام جراج فى الطريق رقم 101
لا يمكن، لن أدفع كل هذه النقود من أجل مخالفة
كما تريد، أمامك ثلاثة أيام لدفع المخالفة
وإلا ماذا؟


بسيطة جدًا.. لن ترى سيارتك مرة أخرى.. صدقنى يا «قطقوط»


أنا لم أذهب أبدًا للطريق 101، إنى متأكد


يجب أن أكتشف أين كنت فى تلك الأيام


إممم.. ما هذه العلامات الغريبة فى جدولى الأسبوعى؟ مؤكد أن هناك من يعرف أين كنت
الإثنين: راحة
الثلاثاء: كسل وراحة
الأربعاء:
الخميس:
الجمعة:
السبت: كسل وكسل وراحة
الأحد: راحة وراحة وكسل


أين كنت؟! هذا على أساس أنى أقضى وقتى فى مراقبة المتسكعين
ذهب


لا يا بن عمى، لا أتذكر أنى رأيتك فى تلك الأيام...


... وكما تعلم فإن ذاكرتى قوية، ولا أنسى شيئًا أبدًا


الأولاد كانوا فى معسكر الكشافة، «وزيزى» لم تكن تريد التحدث معى
ممكن أن أكون نمت ثلاثة أيام متتالية ونسيت الاستيقاظ


وفى اليوم التالى..
أؤكد لك أن هناك خطأ


فى تلك الأيام الثلاثة، لا يمكن أن أكون ذهبت إلى هذه المنطقة
طيب، إذن أخبرنى أين كنت


هذه هى المشكلة
بمعنى؟


لا أعرف، إنها ثلاثة أيام، لا أتذكر منها شيئًا
ويفترض أن أصدقك


تعتقد أنى أحمق لهذه الدرجة؟
أنا.. لا، ولكن إذا سألت بقية سكان المدينة فستحصل على الإجابة


إذا لم تدفع المخالفة خلال يومين فسأصدر أوامرى بمنعك من الاقتراب من السيارة
جرررر


لغز غريب جدًا!!
تـرى أيـن كنت؟ هه؟
تريد معرفة ماذا حدث لك؟


الإجابة التى تبحث عنها موجودة هنا
فيلم؟ هل كنت نجمًا؟
أنت فعلاً نجم.. وهذا الفيلم ليس عاديًا إنه بطولتك


ستفهم كل شىء بعد مشاهدته يا «بط بوند»
«بط بوند».. ألست «بطوط» أيضًا؟
هه.. أ.. أين اختفت؟


فى المرة القادمة سأكون «فيڤا زلطة»


صباح الخير يا «بطوط»
هه؟!


أعرف أنك محتار الآن
هذا أقل ما يجب


أنت أنا «بط بوند».. عميل سرى فى الوكالة السرية
عميل سرى؟


أو من الأفضل أن أقول كنت سابقًا، اليوم انتهيت من المرحلة التى قضيتها فى خدمة الوكالة


فى الأيام الثلاثة الأخيرة.. انتهيت من إتمام المهمة التى كنت مكلفًا بها
الوكالة


المهمة كانت صعبة، بل إننى خشيت أن أفقد حياتى فى بعض المواقف، ولكنى نجحت فى النهاية...


... وفى هذا التسجيل أقر وأعترف أنى أخذت جميع مستحقاتى خالصة من الضرائب...
الوكالة
شهادة مخالصة


... لذلك أخلى الوكالة من أى مسئولية، وإنى جاهز لاختبار فقدان الذاكرة
فقدان الذاكرة؟! ماذا يعنى؟


معقولة! لا يمكن أن أكون أنا
بل أنت بالفعل
«بط بوند» يحييكم.. سلام
كليك


أنت ثانية؟ كيف دخلت منزلى؟
يهمك كثيرًا؟


يمكنك مناداتى بـ«ك ك» اختصارًا لـ«كريمة كريم» وبدون ألقاب، فى النهاية نحن زميلان
بصراحة.. أنا لم أرك من قبل


أشياء كثيرة لا تعلمها يا «ب ب»، رغم أنه من الأفضل أن أقول إنك لا تتذكرها


تعال معي، وستفهم كل شيء أثناء رحلتنا
إلى أين يا «ك ك»؟


إلى مكان عملك القديم، قصر الوكالة


الطريق رقم (101)
لا أظن أني جئت إلى هذا المكان من قبل، ولكن...


... هذا هو المكان الذى أخذت فيه المخالفة
صح، على الأقل هناك لغز أمكنك معرفته


كل هذا المشوار لأدخل فى بالوعة؟!
اطمئن.. يوجد سلم


متأكدة من الطريق يا «ك ك»؟
لا تقلق يا «ب ب».. أعلم أن مخبرًا سريًا عظيمًا مثلك يريد معرفة كل شيء مسبقًا لأخذ احتياطاته


أنا أعرف شيئًا واحدًا فقط.. أنى لست الشخص المقصود


أنا مخبر سرى فى وكالة عم «دهب» وهو.. إحم.. كريم معى لدرجة أنه لا يدفع لى.. لن أتركه
وكالتنا لا تخطئ.. وستفاجأ عندما تعلم كم كنت ماهرًا فى أعمالك معنا.. وصلنا


ماذا؟ مترو الأنفاق؟
طريق مختصر؟ حتى لا يلاحظنا أحد


ها هو المقر السرى
المقر السرى هو مخزن قطع غيار سيارات قديمة أم ماذا يا «ك ك»؟


بدأت أشك فى وجود مشكلة فى قدراتك العقلية يا «ك ك»


ممكن أعرفك على ابن عمى «فرفور» فهو...
ك ك
2035
سرى جدا


تفضل من هنا يا «ب ب»
... عبقري مثلك تمامًا


أين نحن؟
مدخل الوكالة، يجب أن أتركك الآن


لا تخف، افتح الباب وستجد من ينتظرك


وبالفعل..
أهلاً «بط بوند»، حمدًا لله على سلامتك


مضى وقت طويل منذ آخر مرة
إحم.. أظنها خمسين سنة على الأقل


ليس لهذه الدرجة فأنا لم أبلغ الـ24 بعد.. اجلس.. المدير الجديد سيستقبلك حالاً
هل كل من يعمل فى الوكالة سيدات؟


الأستاذ «منقارو» فى انتظارك
أظن أنه هو أيضًا يعرفنى
الأستاذ منقارو


لا، الأستاذ «منقارو» أصبح مديرًا بعد أن رحلت عنا يا «ب ب»
آه، كنت بدأت أظن أن الكل هنا يعرفوننى أكثر مما أعرف نفسى


ربما بدأت أفهم.. فى الحقيقة أنا ما زلت فى السينما مع «زيزى»، وذهبت فى النوم


كل ما يحدث لى هو بقايا الهلاوس التى أصابتنى أثناء فيلم الجاسوسية الذى أجبرت على مشاهدته


فى هذه الحالة مخالفة الـ«313» ليس لها وجود
أهلاً يا «بط بوند»


أراهن أنك لا تتذكرنى، صح؟
بصراحة.. لا، رغم أنى أتذكر دائمًا الوجوه اللطيفة


خفيف الظل كالعادة يا «ب ب»
هل لديك مشكلة يا مخبر «عجوة»؟
هى هى، هذا بعض ما عندكم


إطلاقًا يا آنسة «سمسمة»، كنت أرحب فقط بعودة «ب ب»، أكفأ مخبر عملت معه


لديه دكتوراة فى تفتيش دواليب الآخرين
أعتقد أن هذا يكفى.. لو كان ابن خالتك لما رحبت به بهذه الحرارة


إلى اللقاء يا «بط بوند»
وأنا أتمنى ألا ألقاك مرة ثانية يا «عجوة»


أهو مخبر إخافة الأطفال؟
لا.. إنه من أشطر المخبرين عندنا.. مشكلته الوحيدة...


... أنه يخبئ الحلوى فى دولابه وهو يخشى دائمًا سرقتها
الآن فهمت، مسألة تأمين على معدته، هى هى


متى سأدخل للمدير؟
المدير أعماله كثيرة ومشغول دائمًا
بعد أربع سنوات؟


ولكن خلال دقائق
«بط بوند»؟ تسعدنى رؤيتك هنا
إحم.. أريد قول الشىء نفسه، ولكن...


بالطبع لا تتذكر أى شىء، اختبار فقدان الذاكرة يستخدم فى هذه الحالات
بمعنى؟ أن أظهر أمام الجميع أحمق؟


نحن نتأكد أن المخبر السرى الذى يترك الوكالة يجب أن ينسى جميع أسرارها
وأنا تركت الوكالة؟

كانت لديك أسباب خاصة، ولكن المهم أنك الآن رجعت معنا
ولكن.. ممكن أعرف سبب عودتى؟
يجب أن تعلم أن قائد الوكالة هو الذى أمر بعودتك
قائد الوكالة؟ ممكن أن يكون عمى «دهب»؟







تذكر شيئًا مهمًا يا «ب ب».. الآنسة «سمسمة» لا تحب أن يذكرها أحد بسنها.. مفهوم؟

أنا وأنت فقط نعلم هذه المعلومة، وهذا من أجل سلامتك

«حاضر»

أقدم لك المهندس «علام»، المسئول عن التقنية الفنية فى الوكالة

كيف حالك يا «ب ب»؟

تمام.. إحم.. يا «علام»

«علام» يحضر فى معمله الأسلحة التى نستخدمها فى مأمورياتنا

وهل تعمل جيدًا؟

نعم..

بوووم

... دائمًا.. بمعنى تقريبًا.. وأحيانًا لا

المخبر «عجوة» هو...

تشرفت بمعرفته

وأنا أيضًا

بالطبع يمكنك رفض المهمة، هذا يعتمد فقط على قرارك

إذا قررت التنحى فسوف تخضع لاختبار فقدان الذاكرة الكلى

مرة أخرى؟!

لا تخف، ليس مؤلمًا.. سوف تنسى فقط كل ما حدث فى حياتك حتى الآن

طاخ

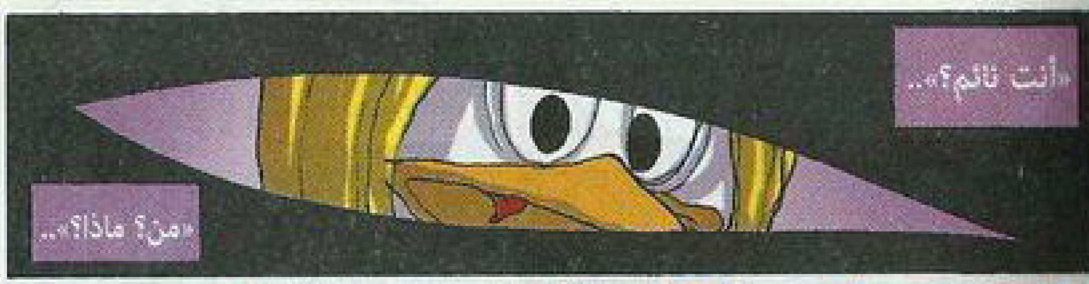
واك!

لا أريد إجابة الآن.. خذ وقتك فى التفكير

تكفيك عشر دقائق؟ ابعث لى إجابتك مع الآنسة «سمسمة»

حا.. «حاضر»

ما هذا الذي يحدث لي؟
لا أفهم كيف وصلت إلى هذه المرحلة حتى أصبحت مخبرًا سريًا
لا بد أني أكلت أكلة ثقيلة، ووقعت على العقد وأنا نائم
هااوم.. عمومًا لديّ عشر دقائق للتفكير فيما لو كنت موافقًا أم لا على العودة للعمل معهم
أعلم من الآن إجابتي...
«... سـأخبرهم بأني.. أني.. خ خ خ...»


«أنت نائم؟»..
«من؟ ماذا؟»..


استيقظ
يا «ماما»!
لا يا «زيزي»، لا تذهبي مع «محظوظ».. أنا لست الشخص الكسلان.. انتظري
هل أنت بخير يا «بط بوند»؟


أنا.. أعتقد أني كنت أحلم
بل كان كابوسًا، هل قررت الإجابة على الأستاذ «منقارو»؟


أنا؟ نعم.. أعتقد أني موافق
يسعدني عودتك إلينا يا «بط بوند»

كنت متأكدًا أنك لن تخذلني، جاهز لأول مهمة؟
نعم يا مهندس «كلام»
اسمى «علام»
آه ، آسف

«أقلام التجسس» لتسجيل كل المكالمات السرية
وهل تكتب أيضًا؟

وهذا قسم التلون بألوان البيئة، كما ترى.. هذه بدلة للتنكر فى ثلاثة أشكال مختلفة تدريجيًا
شكلها جميل، هل هى آخر «موضة»؟

وعندنا هنا أنظمة التصويب والتركيز وبوصلة متعددة الأشكال والجوانب
لا أفهم شيئًا، هل يجب أن أتعلم استخدام كل هذه الأجهزة؟

كلا.. أنت متميز لدرجة أن الأوامر أن أعطيك أقل أجهزة ممكنة
وما هى؟

هاتف محمول
هل أنا مخبر فى سنترال؟ لا بد أنه سلاح إلكترونى مجهز بأحدث الأنظمة
ليس هكذا

إذن يتحول إلى مظلة هبوط أو صاروخ نارى؟
لا.. لست جاسوسًا فى سيرك

قاذف قنابل؟
لا يا «ب ب»، بمنتهى البساطة هو هاتف محمول، وأحيانًا شبكته تقطع

آه، وهل هو مشحون أم أشترى كارتًا على حسابى؟
الأجهزة مهمة.. ولكن المخبر السرى الحقيقى يستخدم أيضًا حاسته السادسة

أليس كذلك يا «ب ب»؟
فعلاً، ولكن مع جهاز مثل هذا سأكون أكثر اطمئنانًا بالتأكيد
كليك
كلوك

أريد معرفة ما هى مهمتى بالضبط
حضرت لك كل شىء للمهمة، ولكن التفاصيل فى غرفة العمليات مع المخبرة «ك ك»



هذا ما يجب أن تفعله يا «ب ب»
غرفة العمليات
هذا الفندق موقعه فى شارع «الحديقة الجديدة»
أعرفه، عملت فى مصنع «كفتة» فى تلك المنطقة
الفندق مهجور، يجب عليك أن تصل للطابق الخامس والثلاثين و...
هل يوجد مصعد؟
تأخذ هذه الحقيبة
من وضعها هناك؟
ليس مسموحًا لى بإعطائك معلومات
ولكن ماذا يوجد داخلها؟
ليس مسموحًا لى بإعطائك معلومات
تسعدنى المناقشة معك وتبادل الآراء، عمومًا مهمتى هى الحصول على تلك الحقيبة فقط
المهمة ليست بهذه السهولة يا «ب ب»



عندما يعلمون أنك ستأخذ الحقيبة سيهاجمونك بكل قوتهم
ومن يكونون؟ انتظرى.. أعلم الإجابة



منافسة عمل مع الشيالين.. أليس كذلك؟!
هاها، سأنتظرك بالخارج، ولكن إذا لم تخرج خلال 45 دقيقة...



... ستكون المهمة قد فشلت، تحدثت مع «علام»؟
طبعًا، وأعطانى هاتفًا محمولاً رائعًا.. بطاريته نصف فارغة، وإذا كان الجو باردًا لا يلتقط مكالمات



نسيت تحذيرك.. إنك ممنوع من استخدام الأسلحة، المهمة حساسة جدًا وسرية للغاية
عمومًا أنا لا أملك أى أسلحة
سوف أثبت للجميع أن «بط بوند» قادر على إنهاء المهمة، مهما كان الثمن

تذكر أيضًا أنه يمكنك إجراء مكالمة واحدة فقط، وإلا سوف يكتشفون مكانك

رائع.. مع كل هذه المساعدات ربما أذهب وأسلم نفسى لهم أسهل

آخر توصية يا «ب ب»

ما هى يا «ك ك»؟

ارجع لى بالسلامة، سأحزن كثيراً لو حدث لك مكروه

آاااه يا عينى

تذكر أن تستخدم المحمول فى حالة الطوارئ

«حاضر»

لا تقلقى علىّ، سأعود

حظ سعيد يا «بط بوند»

هذا هو المكان...

... والآن بدأت المهمة...

35

كيف سأهرب منهما الآن؟ ليس معي أي شيء...
... سوى هاتفي المحمول

مكالمة واحدة فقط، يجب أن أتصل بشخص يمكنه المجيء فورًا لإنقاذي
الشرطة، يجب أن أشرح لها الكثير، وعم «دهب» لن يأتي أبدًا، و«فرفور» لن يفهم كلمة واحدة
«محظوظ» لا يصلح، و«زيزي» لن ترد على الهاتف أصلاً
بمن أتصل؟
فكر يا «بط بوند»، فكر...
... وجدته













و و ى ى ى ى ى ى ى ى

إلى أين أنتما ذاهبان؟ أصدقائى قادمون، وسيبدأ الحفل الآن

أنت الأستاذ «بطوط»؟

بلحمه وريشه

مقبوض عليك بتهمة الانتظار فى مكان ممنوع

لا أيها الشرطى، كما ترى، سيارتى ليست فى الممنوع، أنا برىء

كيف ذلك؟

كنت أمزح معكم

تمزح وقد جعلت كل شرطة «البط» تتحرك من أجل بلاغ كاذب؟

كان أفضل لك دخول السجن مـن أجل الوقوف فى الممنوع

فعلاً؟

يجب أولاً أن أسلم هذه الحقيبة لهذه الآنسة

موافق، ولكن بسرعة

متأسف يا «ك ك».. كنت أريد العودة معك
لا تتأسف يا «بط بوند».. أنت بطل حقيقى
هل يعنى هذا أنى نجحت فى المهمة؟
بصراحة.. كان مجرد اختبار
كانت تجربة لاختبار قدرتك على التصرف، وقد نجحت بجدارة
وهذان الشخصان كانا...
... من الوكالة، كل شىء كان مدبرًا
والحقيبة؟
كانت مجرد وسيلة، ولكن يمكننى أن أخبرك الآن ماذا بها...
... «ساندويتش» بالطماطم. هم هم.. والتونة

إذن.. ما هى مهمتى الحقيقية؟
ستعلم عندما تخرج بالسلامة من السجن
هيا بنا يا متهم
اطمئن، الوكالة ستخرجك قريبًا من السجن
والغرامة؟
ستدفعها من جيبك
قلت إن اسمك «بطوط»؟
نعم.. ولكن يمكنكم مناداتى ببساطة بـ...
... «بط بوند»

تمت



تدريبات سرية
فوق العادة
الرمز 00900
يمكنك الخروج أيها المتهم.. أحدهم دفع الكفالة لك
من فضلك يا محترم.. اسمى «بطوط»، الأستاذ «بطوط»، واضح؟



تفضل.. ثانى باب على الشمال
أعرف الطريق جيدًا



إمم.. مؤكد أن الوكالة دفعت الكفالة



ماذا سيحدث الآن؟ لم يخبرونى بطريقة الاتصال بهم
شرطة



ربما سيصلنى...
حمدًا لله على سلامتك يا «ب ب»
«ك ك»! وفى سيارتى
أرى أنك قوى الملاحظة، اصعد



أقصد.. ألا تملكون سيارة أخرى؟
ميزانية الوكالة لا تسمح بشراء سيارات
ثم إن قيادة هذه الخردة تعجبنى
طبعًا، كما أنها مجانية والبنزين من جيبى
فرووووم


يعجبني ذكاءك
يا «بط بوند»
يبدو أنني من سيصرف على الوكالة وليس العكس
لكن إلى أين نحن ذاهبان؟
إلى الوكالة، الأستاذ «منقارو» ينتظرك...


«... ليشرح لك مهمتك الحقيقية»..
يجب أن نستعيد «اللاب توب»، عليه معلومات خطيرة جدًا عن الوكالة
لكن من أين سنبدأ في البحث؟


ركز معي، أتعرف هذا الشخص؟
نعم، الخبير الاقتصادي «أسهم»


صح، هذا المعروف عنه ولكنه في الواقع...


... مجرم إلكترونى خطير.. يسعى للحصول على معلومات بطية فى غاية السرية
يا خبر! ولكنه ثـرى جـدًا و...


للأسف ليست مسألة نقود


«فهو يملك شبكة من الجواسيس للحصول على معلومات من كل نوع...»


«... يستخدمها فى تهديد كبار رجـال «مدينة البط» حتى يخضعوا لأوامره»..


وترك الدول والسلطات ليسرق «لاب توب»
ليس أى «لاب توب»...


... إنه يحتوى على قائمة جميع مخبرى وكالتنا السرية


على الرغم من أن الملف مشفر ومن الصعب فك شفرته فإننى أخشى أن يكون «أسهم»...
... لا تقولها.. استطاع الوصول للمعلومات ومعرفة أسماء مخبرى الوكالة

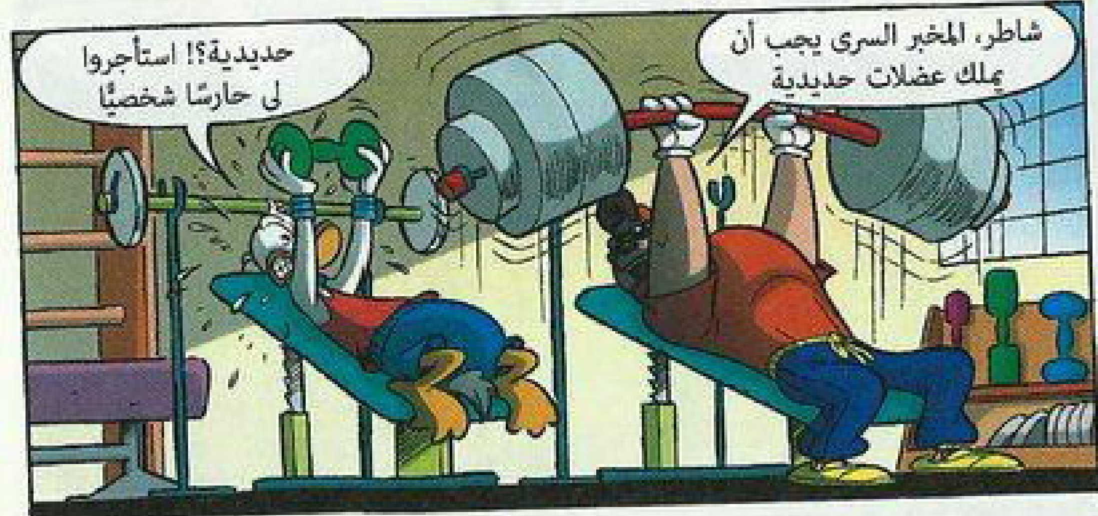

ولقد بدأ العمل بالفعل، هذا العميل «بنجر»
... اختفى، ونخشى أن يكون قد تم اختطافه
آه، فهمت، ماذا يجب أن نفعل؟


الـ«لاب توب» فى ڤيلا «أسهم»، داخل غرفة محصنة تحت الأرض


لذلك، أنت ستدخل وترجع الـ«لاب توب»
أنا؟! أليس هناك غيرى؟!
لا.. لكن أولاً يجب أن تخضع لبعض التدريبات
تدريبات؟ وهل سيستغرق ذلك وقتًا؟


«للأسف سيستغرق وقتًا قصيراً، فهذا التدريب سيكون مكثفًا لأقصى درجة»..
حرك قدميك.. هذا ليس تدريبًا على الزحف
همف.. لا أشعر بقدمىّ.. أحتاج لسنتين من الراحة


قف، استراحة قصيرة...
هف، أخيراً
... انتهت الراحة.. هيا لنبدأ
راحة 3 ثوانى؟!


شاطر، المخبر السرى يجب أن يملك عضلات حديدية
حديدية؟! استأجروا لى حارسًا شخصيًا


يكفى هذا، تعالَ معى
استراحة أخرى؟


الكابتن «حديدة» سيعلمك درسًا فى الدفاع عن النفس
يمكننى الركض جيدًا
حديدة


سأتظاهر بضربك، جاهز؟
جاهز


هااا!!!
تشااااك!


أول درس.. لا تثق فى خصمك أبدًا
من الذى أطفأ النور وأغلق الصوت؟


أعد لى أذنى والنور أحسن لك
ليس الآن، ينتظرونك فى الفصل...


«... لتعليمك اللغات الأجنبية»..
كرر معى: «بونچور مدام»، «فوتر شابو».. «ترى چولى»
إحم.. «بو – بونچور – شامبو».. أقصد «مدام فوتر چولى»


ولا تنسَ واجباتك المنزلية
تدريبات وواجبات.. متى سينتهى التعذيب؟


اترك الكتاب، سنذهب للتنزه معًا
هل ستعزميننى على «آيس كريم»؟
لغات أجنبية


«لا.. لكن سأريك ما هو أفضل من ذلك»..
أفضل من «الآيس كريم» فى أى قاموس
لا تقلق.. صنعنا لك تأمينًا على الحياة فى حال موتك أثناء القفز
«وببساطة يمكنك توقع التدريب التالى»..
وماذا عن التأمين فى حالة الغرق؟
إذا لم تأكلك القروش ستحصل عليه
«تليها تدريبات العقل»..
هذه بعض التدريبات.. إذا حللتها فى 3 دقائق سنبدأ بعدها الدرس
على أساس أن قراءة هذه الأوراق كلها ستنتهى فى ثانية؟!
طاااخ
افرح يا «ب ب»، التدريبات انتهت
وأنا أيضًا انتهيت
هل سأذهب للبيت الآن؟
كلا.. جاء وقت التدريب على...
«... استخدام الأسلحة السرية»..
انظر لهذا الشىء، ماذا يبدو لك؟
هذا زر قميصى.. هل تدربت لأصبح ترزيًا؟!
فى الحقيقة هو جهاز إرسال واستقبال
عادى جدًا.. لم أندهش
الزر يتكلم
مخبر «بط بوند»

أما هذا فهو جهاز تحكم عن بعد...
... يمكنه فك شفرة جميع الخزائن وفتحها
يمكننا تسميته كابوس عم «دهب»
كلاك
ياه! منظار للتقريب
نعم، من نوع خاص
ضعه فى اتجاه الجبال
معقولة! إنها بعيدة جدًا
أرى غزالاً جبليًا
يمكنك مشاهدة حتى السناجب داخل جحرها وإن كانت مختبئة
رائع

أما هذا البرنامج فهو قادر على الدخول فى أى نظام معلومات
ياه! فعلاً؟
ممكن أجربه؟
هى هى.. طبعًا
إنها فرصتى لحل مشكلة مخالفاتى المرورية مع الشرطة
تك تتيك تك تتيك
خلفيات بوليسية
ألعاب بوليسية
يا سعادتى، دخلت فى قاعدة بيانات الشرطة
شرطة مرور
العنوان:
نوع الخدمة:
التاريخ:
دخول
موافقة
هى هى، وداعًا لمخالفاتى
ألعاب بوليسية
شرطة مرور
العنوان:

لم يبقَ غير
إلغاء المخا..
لااااا!!

كفاك لعبًا.. لست
فى «نت كافيه»..
يجب أن تلبى
نداء الواجب

كراااك

نداء الواجب فى
وقت غير مناسب

خذ معك المنظار..
ستحتاجه

مع هذه الملابس
التنكرية يمكننا مراقبة
منزل «أسهم» من بعيد
دون أن يلاحظنا أحد

فهمت يا مخبر
«عجوة»، ولكن
الذى يضايقنى...

حديقة عامة
مدينة البط

... لماذا أكون أنا
جامع القمامة

مسألة أقدمية يا
مخبر باليومية

سأذهب للمراقبة،
وأنت نظف جيدًا

أهلاً يابن عمى،
أخيرًا وجدت عملاً

يا خبر!
«محظوظ»؟!

لا أستطيع إخباره
بالحقيقة، يجب أن
أتحمله

إنه العمل الذى
يليق بمستواك

ليس لدىَّ وقت
لمناقشتك

وأنا أيضًا، يجب
أن أستلم ملابس حفل
الليلة

هه؟ أى حفل؟

الذى سيقام فى منزل
«أسهم»، كل شخصيات
«مدينة البط» المهمة
ستحضر الليلة

!

سأذهب مع
«زيزى»، ما رأيك؟

جررر، أفضل
عدم الإجابة

كله تمام.. نعلم الآن كيف نتحرك
وششش
هييه، يعنى ممكن أتوقف عن الكنس؟
يعنى أنك ستبدأ الليلة مهمتك
ياه! الليلة؟!
سيقام حفل فى منزل «أسهم» الليلة ونحن سننتهز الفرصة
سندخل وننفذ خططنا أثناء الحفل مثل أفلام «واك بوند»؟
نعم، تقريبًا
هائل، لا أستطيع الانتظار
هاها.. سيجن «محظوظ» حين يجدنى مدعوًّا على الحفل

حضورى حفلاتك يا سيد «أسهم» شرف كبير لى
الحقيقة أنك سعيد لأنك ستملأ معدتك مجانًا

ممكن شريحة «توست» أخرى؟
«الفينو» نفد.. لدينا بلدى
تحرك أيها الكسول
أنا قادم حالاً.. هوف
جررر، لم أكن أقصد هذا النوع من الدعوات للحفل
أهنئك، اللون الأبيض يليق عليك
على الأقل ليس أسود كقلبك
أرجو فقط ألا تأتى «زيزى» الآن..
«بطوط»! يا لها من مفاجأة رؤيتك هنا وفوق ذلك تعمل أيضًا
إحم.. قصة معقدة يا عم «دهب»

وأنت.. لماذا أنت هنا؟
من أجل طعام مجانى وصفقات محتملة
أترى هذا الشخص؟ إنه سفير «صفقاتستان»
أريد إقناعه بمساعدتى فى إقامة مصنع لبان «ريچيم» فى بلاده
حظ سعيد.. أنا ذاهب لمواصلة عملى
«بط بوند»، أتسمعنى؟
نعم
أنا المهندس «علام»، ابدأ العملية


خلال ثلاث دقائق
سأقوم بعمل تشويش على شاشة المراقبة المرئية وأجعلها خارج الخدمة
حضر نفسك للبدء عقب الإشارة
ما قصة الـ3 دقائق معهم؟


«بطوط»؟! لم أكن أتوقع وجودك هنا
هل قالوا لك إنها حفلة تنكرية؟
يا خبر!


من كناس إلى نادل، حصلت على ترقية
يمكنني أن أجعلك متنكرًا في شكل مصاب


«بطوط» يعمل عملاً شريفًا يا «محظوظ».. لا تسخر منه
أحضر لنا الطعام يا أستاذ عامل


آه.. ولا تنسَ مشروبًا مثلجًا لصديقتي «زيزي»
جررررر.. سأريك أيها المغرور
تريد مشروبًا؟
«حاااضر»


خذ.. أخ!
آاااه


«بطوووط»
أ.. آسف يا حضرة السفير
ابدأ في الخطة يا «عجوة»
«حاضر»
يا اااه! فأر


الحقوني.. النجدة
أنا مرعوبة.. احملني يا عزيزي
بسرعة يا «بط بوند»
حالاً


الفار كان ضخمًا
فأر في منزلي، استحالة

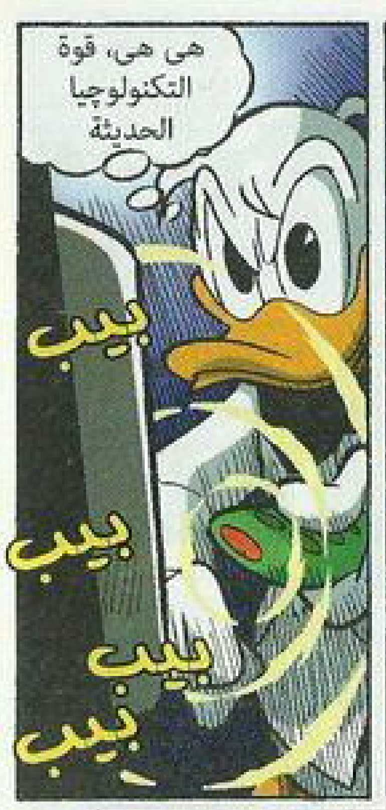

ها هو، هناك
أين؟ أين؟


المهندس «علام» وضع الكاميرات خارج الخدمة، يمكنني التحرك بحريتي


هه؟ ماذا يحدث للشاشة؟
لا بد من إصلاحها قبل فيلم السهرة




ها هو باب الغرفة المصفح وبه الأقفال المشفرة


هي هي، قوة التكنولوچيا الحديثة
بيب
بيب
بيب
بيب


والآن.. عليّ البحث عن الـ«لاب توب»، يا ترى أين هو؟ أين هو؟
ز ى ى ى
ها هو، مطابق تمامًا للمواصفات التي أخبرني بها المدير «منقارو»


لم يبقَ غير محاولة الخروج
قف عندك
يا خبر! رجال «أسهم»!
من أين أهرب الآن؟
يا «ماما»!
من هنا، بسرعة


أ.. أنت؟!
كنت تظن أننا سنتركك وحدك؟


لا يوجد أحد، هيا نخرج






اصعد للسيارة وشغل الموتور، يجب الرحيل فوراً
اطمئنى، فالهرب هو تخصصى.. أحمل دكتوراة فيه
فرووووم
المهمة تمت بنجاح
ليس بعد، أحدهم لا يزال يلاحقنا


إنهم رجال «أسهم».. يجب أن نهرب منهم بأى طريقة
حانت لحظة استغلال خبرتى فى شوارع المدينة...
شارع ضيق
... زائد مهارة الـ«313» الخاصة
يااااه!
لن نستطيع المرور
علينا الدوران فورًا
كيف تعلمت هذه الخدعة؟
تخصص فى الهروب من الدائنين


زوووم
يا خبر! إنه «بطوط»!


ومن التى معه؟
«بطة» جميلة جدًا جدًا جدًا


شكرًا على المعلومة، وصلنى منزلى بسرعة وفورًا
إحم.. كما ترغبين


لقد تخلصنا منهم أخيرًا
طبعًا؛ فأنا عندى خبرة فى هذه المسائل
كل يوم أتأكد من عبقريتك يا «بط بوند»
ف.. فعلاً؟
لاااا، ها هم ثانية







لا تخافا، أنا المخبر «فلفل» وأعمل متطوعًا فى «ا ت ن»*

ياه! أنت من وكالة «ا ت ن»؟

* اتحاد تنظيم نقابي..

فعلاً، معك العميل «ف ف»

أهلاً وشكرًا مرة أخرى على المساعدة

عمومًا إذا احتجتما لى اتصلا بي من هذا، اضغطى على الرقم 3

هه؟ شكرًا

والآن اضربيني على رأسي، سأقول إنكما ضربتماني من الخلف...

... وهكذا لن يشك فيك أحد

آآآآى

طاخ

بسرعة يا «ب ب».. المدير «منقارو» ينتظرنا









هناك سر يجب أن أخبرك به الآن.. العميل «بنجر» هو من سرق قائمة وكالتنا السرية

!؟

إذن فهذا الـ«لاب توب»...

... كان معه.. و«أسهم» أخذه منه للحصول على القائمة...

... ولكن غالبًا استطاع «بنجر» تحميل الملف المشفر قبل هروبه

إذن.. لم يتم اختطافه؟

لا، لا بد أنه اختبأ للهروب منّا

يجب أن نجده قبل أن يبيع القائمة للآخرين

يمكنك الذهاب الآن يا «بط بوند»، وكن مستعدًا عندما أتصل بك قريبًا

يمكنك إعطائى رنة


«أحتاج إلى راحة طويلة جدًا»..
هاااوم، أريد النوم أسبوعًا على الأقل


عم «دهب»
جررر، حسابك معى الآن أيها الأحمق


أى حساب؟
حساب الصفقة التى خسرتها بسببك
سفير «صفقاتستان» عندما علم أنك قريبى ألغى صفقته معى...


... ووضعنى على القائمة السوداء فى كل مطارات بلاده
يمكنك الذهاب بالطريق البرى


الطريق البرى؟ «صفقاتستان» جزيرة يا مخ الريش
هناك الطريق البحرى


هنا «الثعبان».. توصلنا لمكان العميل «بط بوند»
اكتشفوا شخصيته


حسنًا، الخطة تمضى حسب المخطط لها
تمت

بط بوند



الرمز 00900

العميل المزدوج




لو كنت أعلم أن عمل العميل السرى صعب هكذا لفكرت جديًا فى العمل كطيار.. أسهل


ثم ما دخلى أنا بـ«اللاب توب»؟ تمت سرقته فليبلغوا الشرطة


بعد كل هذا العمر والخبرة فى عمل الشطائر والأسرة المعلقة.. أعمل عميلاً سريًا.. خسارة
دينج دونج


أين حياتى الجميلة الماضية؟ كنت عندما أفتح الباب أشعر بأنى قمت بإنجاز.. لحظة.. قادم
دينج
دونج


خائن وليس لك أمان، هذا هو أنت
لكن ماذا فعلت الآن؟


أخبرنى فورًا، من هذه التى معك؟
تقصدين «الفوطة»


لا تتظاهر بالغباء
ولكن لا أتظاهر.. هذه «فوطة» أمسح بها وجهى


لكن ماذا فعلت لك «فوطتى»؟
تستمر فى الإنكار.. أنا أقصد المدللة التى كانت بجوارك فى السيارة


أحس بقدوم مصيبة
تكلم فورًا قبل أن...


تذكرت، لا أظن أن الموضوع يستحق المناقشة
بل يستحق جدًا


أنت أولاً يجب أن تشرحى لى لماذا ذهبت مع «محظوظ» دون أن تقولى لى
لا تغير موضوعنا


من الصعب التغلب على منطق المرأة أحيانًا.. خاصة لو كان تركيزها محددًا
أمامك دقيقة للشرح


وبعد الشرح الوافى..
لماذا لم تخبرنى فورًا؟
كنت أظن أنك لن تصدقينى


لماذا لا أصدقك؟ يتهيأ لى أنها قصة مقنعة
طبعًا قصة عادية جدًا


فى الحقيقة هذه البطة كانت شرطية مرور ترتدى ملابس مدنية وتراقب مخالفات السيارات الصغيرة...
إحم.. بالضبط فعلاً


... وطلبت منك أن تختبر سرعة سيارتك داخل المدينة...

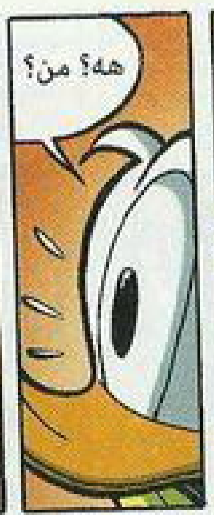

هكذا يمكنها الموافقة لك على الحصول على رخصة درجة أولى.. تمنع أن يكتب لك أى شرطى مرور مخالفة من أى نوع
إحم.. صحيح


وكل ذلك من أجلى؛ لتوصلنى بعربتك إلى أى مكان أريده
طبعًا يا «زيزى»؛ فأنت أهم بطة فى حياتى
«بطوطى» الحبيب.. وأنا من شككت فيك
هاها.. ولا يهمك يا «زيزى».. أعرف أنها كشرطية مرور جميلة جدًا جدًا


ماذا تعنى بجميلة جدًا؟ تقصد أنها أجمل منى؟
بالطبع لا، ليست هناك بطة بجمالك فى أى مكان بالعالم
كم أنا حمقاء يا «بطوط».. لقد أسأت الظن بك
«بطوط» فوق الشبهات


«محظوظ» طلب منى اصطحابه للمسرح الليلة ولكنى رفضت
إجابة صحيحة 100%
هوف، الحمد لله
طراك


نجحت فى إقناعها، هى هى
أهننك يا «ب ب»


هه؟ من؟


«ك ك»، كان يجب أن أفهم أنك متخصصة فى الظهور فجأة من أى مكان
وأنت تخصصك فى الكذب


لحظة.. سأشرح
لا تبحث عن مبرر، العميل السرى الحقيقى يجب أن يكذب، أنت موهوب يا «بط بوند»


ولكنى نادرًا ما أكذب.. وخصيصًا مع «زيزى»
هذا واضح


على أساس أن ما قلته لها الآن كان فصلاً من مسرحية «الكذبة البيضة»
لم يكن كذبًا...


... يمكن أن نطلق عليه مصطلح «تجنب قول الحقيقة»


ولعلمك.. «زيزى» لن تصدق القصة الحقيقية أبدًا
تقصد أنها لن تصدق أن بإمكانك أن تكون عميلاً سريًا؟


كما أننى لن أستمر كثيرًا فى هذا العمل
عن ماذا تتكلم يا «ب ب»؟


أقصد أنى مستقيل من الوكالة؛ فالعمل السرى لا يناسبنى
ولكنك آخر فرصة للوكالة يا «بطوط»


الأستاذ «منقارو» يثق فىَّ وفيك فقط
ماذا عن المخبر «عجوة»؟


مهمتك الحالية ستكون مراقبة «عجوة»
هه.. لماذا؟


من المحتمل أن يكون عميلاً مزدوجًا
معقولة!


هذا سيحتاج منى لمعطف طويل وجريدة مثقوبة
لقد انقرض هذا الكلام من الأربعينيات


كنت أسخر منكم.. فلقد قررت التوقف عن العمل معكم.. والآن للخارج
ولكن...


هذا خائن.. وذلك عميل مزدوج.. وأنا عميل نائم.. لقد مللت.. واجب سريرى المعلق ينادينى
كان يجب أن أتوقع ذلك


عملت طيبًا أنك لم تحكِ لـ«زيزى» الحقيقة
بمعنى؟


لن يصدق أحد أنك «بط بوند»، العميل السرى العظيم، سأناديك من الآن باسمك وعملك الحقيقى...
...«بطوط»، الكسول عاشق الأكل والنوم.. المهزوم دائمًا من «محظوظ»


معلومة أخيرة.. اسمك الكريم موجود على قائمة «بنجر».. وهذا يجعلك فى خطر
خطر.. يا خبر!
مع أنى لست خائفًا لكنى بدأت أقتنع بدورى الوطنى
يعنى.. ستبقى معنا؟


ليس عندى اختيارات
كنت أعلم أنك لن تخذلنى يا «بط بوند»


لو دخلت علينا «زيزى» الآن متأكد أنى سأكون عميل قسم المستشفى.. عنبر الحالات الخطرة
إن «زيزى» محظوظة بك يا «بط بوند»


أريد التأكد من أن «بطوط» سامحنى بعد أن شككت فيه
وهل هناك شك فى صدق «بطوط»...


... وأمانته؟ يا خبر!
لا!!!!!!













المهمة السرية، مراقبة المخبر «عجوة» والتأكد من عدم خيانته للوكالة..



الاسم: زيزى.
العمل: صديقتى.
المواصفات: تحب التسوق بشكل ممل وغضبها يجب أن تحذر منه.

المهمة الثانية: اختراع عذر مقبول وعمل معاهدة سلام مع «زيزى»..








كما قالت لك «ك ك»، المشكلة خطيرة جدًا يا «بط بوند»


وكالتنا مهددة من أكثر من جاسوس
وما هو المطلوب منى؟


نحتاج لشجاعتك؛ لأن مهمتك ستكون غاية فى الخطورة
كنت أخشى هذه الإجابة
ستساعدنا يا «بط بوند»؟
نعم طبعًا.. سأدعو لكم بالتوفيق


إذا أردتم مساعدتى أريد معرفة كل الحقائق دون أن تخفوا عنى أى شىء
هذا حقك، سأخبرك عن كل صغيرة وكبيرة
انتبه جيدًا لما سأقوله لك
كليك


أخطر جاسوس فى العالم
هذا ملف «برمو»، سمعت عنه؟
يلعب فى «برشلونة»؟


لا يعلم أحد اسمه الحقيقى؛ فهو يستخدم أسماء كثيرة فى عملياته.. والمعروف هو «برمو»
ومن يكون؟


إنه أخطر جاسوس فى العالم، لم يرَ أحد وجهه الحقيقى
وما دخل «برمو» بالقائمة المسروقة؟
احتمال أن يكون خلف هذه السرقة
كنت أظن أن «بنجر» هو الذى...


«بنجر» ممكن أن يكون المساعد للسوبر جاسوس.. وربما لن يكون الخائن الوحيد
لهذا أريدك أن تراقب المخبر «عجوة» جيدًا


«ولكن انتبه؛ لأنه لا يثق فى أحد»..
كيف حال عزيزى ذى الحواجب «عجوة»؟
ماذا تريد يا «بط بوند»؟
أطمئن عليك.. أراك تفقد الوزن هذه الأيام
وأنا أكره اطمئنانك علىّ، وفوق ذلك لا أريد أن تبقى هنا قريبًا من دولابى
طراخ
من أجل العسلية؟ آسف أنها سرقت منك.. ولكنى لا أتذكر أنى أنا الذى سرقتها
طبعًا من كثرة سرقاتك


ما رأيك فى عمل معاهدة نزع الأحقاد الجاسوسية؟
على أساس أنى أثق فى أى معاهدة معك أصلاً


لماذا لا تثق فىّ؟ هل خدعتك من قبل وأمسكتك مقشة؟!!


غير معقول! كيف أمكنك كسب صداقته؟
لا تعرفين «بط بوند» حين يقرر أن يفكر
الادارة ممنوع الدخول
«عجوة» ليس سهلاً، لا بد أنك اكتشفت نقطة ضعفه
لم يكن صعبًا


«نقطة ضعف «عجوة»، أعرفها جيدًا»..
جهاز توزيع العسلية
يكفى أن تدير المقبض لتحصل على أى كمية تحبها.. تفضل
زوو


شكرًا يا «بط بوند»، هذا الموزع الآلى ممتاز
يمكنك استخدامه أيضًا لتزيين مكتبك
«معك حق، سأضعه فوق مكتبى»..


وداخل هذا الموزع...
... وضعت مسجلاً صغيرًا مثل هذا، أعطاه لى المهندس «علام»


إذا كان «عجوة» يخفى شيئًا ما...


«... أكيد سنكتشفه»..


ذكاءك يبهرنى يا «بط بوند»
ويبهرنى أيضًا.. لا أدرى لماذا لا يظهر مع عم «دهب»


هل سمعت من قبل اسم «بريمو» يا «ك ك»؟
الجاسوس؟ طبعًا، الجميع هنا سمعوا عنه.


ألم تقابليه أبدًا قبل فى أى مهمة من مهماتك؟
لا، «بريمو» قادر على أن يغير شكله وصوته أيضًا كما يريد


أي أحد ممكن أن يكون «بريمو»، حتى أنا، وأنت أيضًا
أنا لست «بريمو»


هاها، طبعًا لست هو، كنت أمزح معك
إذن.. ممكن أن يكـون المدير «منقارو» أيضًا؟


لا تقل هذا ولا حتى على سبيل المزاح
هاها، آسف.. كنت أمزح معك


الأستاذ «منقارو» بطل حقيقى، شارك وساهم...
مخرج
... فى مهمات لا تعد ولا تحصى


إذن كيف يمكننى معرفة إذا كان الذى أمامى هو «بريمو» أم لا؟
لا تستطيع.. والآن إلى اللقاء فقد حان وقت انصراف
ولا تنسَ أن تراقب مكالمات «عجوة» جيدًا


عمل المخبر السرى معقد جدًا، أصعب من حل مشكلة الهندسة الفراغية
صالة التنصت
هندسة فراغية.. حتى الهندسة ليست معقدة بهذا الشكل
«ما بين الجاسوس الذى يتجسس والجاسوس الذى يقاوم الجاسوسية...»..
... الجاسوس الذى يراقب جاسوسًا يتحدث مع جاسوس.. هووف.. أكاد أصاب بالصداع
حتى الآن تبدو الأشياء طبيعية.. لكن ياه!
أنت «بنجر»؟ زززز.. أنا «عجوة»، أتسمعنى؟
هى هى.. سمعتكما
أنت متأكد يا «بط بوند»؟
المدير
طبعًا يا أستاذ «منقارو».. أنا متأكد
«عجوة» و«بنجر» على اتصال ببعضهما
«حلى كان ف مشكه».. أقصد «شكى كان فى محله»
بنجر
عجوة
أفضل عميلين عندى.. لا أصدق، وربما يعملان أيضًا مع «بريمو»
كيف سأتصرف الآن؟
البحث عن «بنجر» واستعادة «الديسك» الذى يحتوى على قائمة عملائنا أولاً.. ثم إتلافه فورًا
بعد ذلك سنحاول الوصول لـ«بريمو»
وللاحتياط سنقبض عليه على أى حال.. والآن استمر فى مراقبة «عجوة» لنرى حركته القادمة

يبدو أن «عجوة» عنده موعد مهم
طك
لا بد من مراقبة كل تحركاته ورصد مقابلاته
فأهم القواعد الجاسوسية أن ينظر العميل السرى خلفه دائمًا
والآن علىَّ استخدام قواعد المراقبة الجاسوسية
لكن لا أعتقد أنه تم اكتشاف قاعدة أن ينظر فوقه





أخذتها
هـ ر ب 100



طبعًا سيضعوننى على الانتظار لمدة ساعة ما دامت الدقيقة بجنيه ونصف.. نغمة «الكول تون» الخاصة بهم لطيفة






لا أريد «تاكسى» آخر، أريـد نفس «التاكسى»
ولكنك ستتجمد من البرد حتى يعود


إذن أخبرنى إلى أين ذهب


أريد مقابلته شخصيًا وأخذ حقى منه


ذهب لطريق 67 شارع «الأزهار»
67 شارع الأزهار


... مقهى «الأمانة» شارع «الأزهار»، حسنًا


أريد الآن أن تبعث لى «تاكسى» آخر


«حاضر».. «تاكسى» آخر! وبالمناسبة تحبه أحمر أم أزرق؟


الأزهار
الحساب خمسة جنيهات إلا ربع
تفضل خمسة جنيهات بحالها
ربع جنيه كامل؟! شكرًا


مقهى الأمانة
هذا لتحضر لأولادك عشاء فاخرًا وأنت عائد


قف عندك، إلى أين أنت ذاهب؟
ليس من شأنك يا أستاذ «بعجور»


اسمى «بعجر» وليس «بعجور»
«بعجر» «بعجور» لا يهم.. أنا فى طريقى للداخل


لا يمكنك الدخول دون قول كلمة السر
ولماذا أقولها لشخص لا يعرفها أصلاً؟


أعرفها طبعًا
اثبت لى أنك تعرفها

مقهى الأمانة

هى هى.. كلمة السر: «الأصابع الذهبية».. أرأيت؟

صح، شاطر، «الأصابع الذهبية» ممكن أدخل؟

ما دمت تعرف كلمة السر فتفضل.. طبعًا بدونها لم أكن لأدخلك

أحب الحراس الأذكياء

هاه، يعتقد أنه يستطيع خداعى

يا خبر.. أنا من أخبرته بكلمة السر.. يا لذكائى

إمم.. مكان مثالى لالتقاء الجواسيس

يجب أن أستمر فى مهمتى وأبحث عن «عجوة»

أشعر بأن المهمة لن تأخذ وقتًا طويلاً

أرأيت أين ذهب الشخص الذى يأكل دائمًا العسلية؟

أنا لا أرى شيئًا، زوجتى تقول إنى فى حاجة لشراء نظارة

هل هذا سيكفيك لشراء واحدة؟

النظارة التى تعجبنى أغلى بكثير

هذه النقود تكفيك لشراء المحل بالكامل

شكرًا، الحياة أصبحت صعبة

الشخص الذى تبحث عنه بالأسفل، خذ السلم الدائرى

بمفرده؟

بمفرده؟! نبهتنى أننى فى حاجة لدروس فى الحساب

للأسف ستضطر للعمل لتأمين مصاريف الدراسة؛ فلم يعد معى نقود

مكان غريب جداً
أريد معرفة أين أنا
ألا ترى أنه مخبأ للجواسيس؟
أتعرف أول قاعدة لمن يدخل مخبأ جواسيس؟
هيا يا «بط بوند».. أكيد تعرفها
لا تثق فى عامل المقهى
«بنجر»؟ كنت متأكدًا أنك هنا
كليك
أخطأت بمجيئك هنا يا «ب ب»
لأنك مجرم...
... اسمع نصيحتى، هذا العمل خطير جدًا عليك
بل أنت الذى أخطأت
فعلاً؟ إذن لماذا أنت تحت رحمتى الآن؟

وأنا أنصحك بإعادة «الديسك» وبه الملف يا «بنجر»
أهلاً يا «بط بوند».. كنا فى انتظارك
«عجوة»؟ كيف استطعت خيانة الوكالة؟
أنا لست خائنًا.. الخائن هو الذى كان يراقبنى يا «بط بوند»
أنت هو الخائن
أنا الخائن؟ هذا على أساس أننى وجدتك فى الملاهى تقود السيارات المتصادمة
ماذا سنفعل به يا «عجوة»؟
لقد عرف مكان اختبائنا يا «بنجر»
رغم أنه لم يفهم شيئًا
يجب أن تخبره القصة كاملة
لست مستعدًا لسماع كذبكما
إذن لم يبقَ غير التخلص منك يا «ب ب»
عندى فكرة أفضل، احكيا القصة







هاها.. أكيد أنت من وكالة «السخفاء».. صح؟!
مهرج سيرك مثلك.. ماذا سيقول غير ذلك؟
احترس.. لا أحد يقول إني مهرج
ولكنني قلتها لك منذ قليل
قل كلمة مهرج مرة أخرى وسترى
؟!
طاك
بروووم
إذا كنت مصممًا يا مهرج..
سأغلق فمك للأبد
... لقد جنيت على نفسك.. آاااي
آاااه
آاااي
طزاااخ
يكفى هذا

مشكلتكم أنكم تتكلمون كثيراً

وجدت «الديسك»

يجب أن أجد الآن وسيلة للخروج من هنا

الطريق من هنا غير مضمون

فى الأفلام تصل دائمًا طائرة مروحية فى الأوقات العصيبة وتنقذ البطل...

تشك

... يا خبر! إنه ليس السطح

؟

أرجو ألا يقابلني أحد أثناء الخروج من البالوعة

أشكركم على حسن تعاونكم معي

سأتصل فوراً بـ«ك ك»

لا. لحظة...

... ومن يؤكد لى أن «ك ك» ليست جاسوسة؟

لست واثقًا.. سأتصل بشخص أكون متأكدًا أنه خارج المؤامرة، ولكن من؟

؟


«فلفل»..
المخبر الذى التقيناه، أرجو أن يتذكرنى


طبعًا أتذكرك يا «بط بوند»، كيف يمكنني مساعدتك؟


القصة طويلة لشرحها عبر الهاتف، أريد مقابلتك
«حاضر»، أين أنت؟
!؟


سنتقابل فى مكان حيث لا يمكن لأحد أن يعرفه


وجدته، اكتب العنوان يا «فلفل»


أوبرا البط
المكان المناسب بالنسبة لجاسوس مثلى
ومناسب أيضًا لـ«محظوظ»
أهلاً يا بن عمى، لم أعرف من قبل أنك هاوٍ للأوبرا
هاها.. لكن أكيد أنت هنا للعمل وليس المشاهدة
وأنت هنا بتذكرة مجانية يا مخ البسلة


وما الفرق؟ على كل حال مع السلامة يا تعيس الحظ
جرررر
ليس لدىَّ وقت للشجار مع «محظوظ».. يجب أن أجد «فلفل»
أهلاً يا «بط بوند»

قرار صائب مقابلتى فى مكان عام
؟
ولكن علينا التحرك من هنا؛ لأنهم سيتوقعون وجودنا فيه
موافق، هكذا أتجنب رؤية وجه هذا المزعج
حصلت على «ديسك» هام جـدًا
ما الموضوع؟
هذا «الديسك» يهم أشخاصًا كثيرين، وأنا لم أعد أثق فى أحد...
... عملت طيبًا يا «بط بوند».. فبهذه المعلومات لا يمكن الوثوق بأى أحد
أنت جاسوس ذكى؛ لأنك وثقت فى بلا تردد
فعلاً
أنا هنا لخدمة الشعب وحمايتك...







آسف أنى
فكرت أنك...
لا يهم، فى هذا العمل
يجب أن تشك فى كل
من حولك
وأنت أثبت أنك عميل
ومخبر سرى شاطر جدًا
لقد قابلت «عجوة»
و«بنجر» منذ قليل
و...
هذان الشخصان
سيحاولان ثانية الاستحواذ
على «الديسك»
لا تشغل بالك..
يجب أن تطمئن طالما
أنا بجانبك
وأنا مستمر فى
عدم الفهم
معك
حق...
... أنا هادئ
ومطمئن...
طاخ
تمت

نهاية الجاسوس
«بريمو»
الرمز 00900
آآه.. يا دماغى..
أين أنا؟

لا أعرف ما هي مشكلة هؤلاء الجواسيس مع رأسي

يا خبر.. «ك ك» اختفت أيضًا

و«فلفل» أيضًا ليس.. هنا؟!

ڤرووووم

يا نهار.. إنهم رجال «أسهم»، اختطفوا «ك ك»

ڤرووووووووم

ڤرووووووووم

يجب أن ألاحقهم وأعرف إلى أين يأخذونها

ڤرووووم

الاحتياط واجب، سأتبعهم من بعيد حتى لا يلحظوا وجودي

يأخذون طريق الجبال.. إنه ليس موسم التسلق

جبال البط 8

يا خبر! الوقود قليل.. أرجو ألا يذهبوا بعيدًا





الحظ معى.. لقد نسوا قفل الباب بالمفتاح

أهلاً بك يا «بط بوند».. لماذا تأخرت؟

؟!

مادمت عرفتم أنى كنت خلفكم لماذا لم تنتظرونى لأركب معكم؟

نعتذر.. السيارة صغيرة

تفضل.. كم نحن سعيدون برؤيتك

هوووف

أرأيت كم يرحبون بى يا «ك ك»؟!

طبعًا.. وسيقيمون لك حفل شواء على لحمك

أهلاً بك يا «بطوط»، أكسل شخص فى مدينة «البط»
«أسهم»؟! وتعرف أيضًا اسمى الحقيقى؟
بالطبع أعرف عنك كل شىء يا بطة.. لكن أنت لا تهمنى فى شىء
الآنسة «ك ك» الجميلة هى التى تهمنى
كنت متأكدة أنك ستحاول مرة أخرى
خطأ، لم تكن محاولة أخرى..
... كانت النهاية السعيدة لخطتى العبقرية منذ البداية
؟

أنا الذى سمحت لكما بسرقة «لاب توب» «بنجر» فى الحفل
فقد علمت أنه يحتوى على القائمة، وأمرت بملاحقته...
«... تمكن «بنجر» من الهرب ولكننا أخذنا منه «اللاب توب»، ولكن للأسف الملف لم يكن به...»..
«... اكتشفنا بعد ذلك أنه تم نقله على «ديسك» قبل مسحه»..
هكذا فهمت أن القائمة مع «بنجر»
وبدأت فى البحث عنه
ومن أفضل لهذه المهمة من زملائه؟
بدأت أفهم


وتوقعت أننا سنحاول استعادة «اللاب توب»، وتركتنا نبحث عنه
تماام، هكذا أدخلنا معكم «فلفل»، المخبر المزيف
أعترف أن تمثيلي كان رائعًا.. حتى إنك صدقتني
فعلاً، تستحق جائزة «الأوسكار»
«بعد هذا المشهد، أقنعتك بالوثوق بي...»
«... وأعطيتك الهاتف المحمول وكان فيه جهاز تتبع»..
وأنت طبعًا اعتبرتني أحمق يعطيك هاتفًا دون مقابل
جررر.. لقد كان من غير رصيد.. خذه




وفكرت أننا عندما نجد «بنجر»...
... كنت سآخذه، ولكني اضطررت لتغيير الخطة
عمومًا لقد وصلت لهدفي، القائمة معي الآن
انتهيت يا سيدي، تم فك شفرة الملف وهـو تحت أمرك الآن
سأكتشف الآن شخصية جميع عملاء الوكالة وأتحكم فيهم


غير معقول! ضحكوا علينا
ماذا يحدث الآن؟
طاك
طاك
فسسسسس

انتبهوا، غاز مسيل للدموع
كح كح...
هف، لا أستطيع أن أتنفس
لنهرب بسرعة من هنا قبل أن يفيق أفراد العصابة
كح كح
انظر، إنهما «عجوة» و«بنجر»
سرقوا «اللاب توب» يا زعيم
جرررر.. اتركه لهما.. فالموجود معهما...
... ليست هى المعلومات التى أبحث عنها

معهما دراجة نارية، لن نستطيع اللحاق بهما
ڤروووووم
يا خبر! وسيارتى فى الجانب الآخر من الطريق
ما العمل الآن؟
سنعود للمدينة لنخبر المدير...
... وهذا سيكون واجبك
«سأبدأ فورًا فى ملاحقة الخونة»..
ألا تحتاجين لمساعدتى؟
أنا؟ وأنت ماذا ستفعلين؟
لا تقلق.. المهم أن تصل للوكالة قبل نفاد البنزين

آه.. نسيت.. شكراً يا «بط بوند» أنك لم تتخلَ عنى

لا شكر على واجب

اذهب الآن للوكالة وسنلتقى فيما بعد

هناك مشوار يجب أن أذهب إليه أولاً

سأخبر الأستاذ «منقارو» بما حدث ولكن أولاً...

... لا بد أن أحل مشكلتى مع «زيزى»

«سأستعين بباقة من الزهور، أرجو أن تقبلها»..

أؤكد لك أنه مجرد سوء تفاهم، لماذا لا تصدقيننى؟

جررر.. تدخل علىَّ لابساً بدلة ومعك ورد؟ اعتراف كامل بجريمتك









«... لا يحتمل التأجيل»..
وبعد أن اقتحما منزل «أسهم» أخذا «اللاب توب» وهربا
«بنجر» و«عجوة» أذكى مما كنت أتصور
لكن ماذا سيفعلان الآن ومعهما القائمة؟
الحقيقة أن الملف المشفر لا يحتوى على القائمة
ليست معهما
ماذا تقصد؟!
القائمة موجودة فى «لاب توب» الوكالة المركزى أصلاً
لكن ماذا يوجد فى الملف؟ أغانى مهرجانات
المشفر الذى يسمح بإخراج القائمة من «اللاب توب» المركزى











«سأنتظر حتى المساء وأحاول معرفته»..

الكتاب الذى أخذته من قسم القانون سيفيدنى جدًا

مكتبة المدينة

ربما وجدت الطريقة لعدم دفع المخالفات المرورية

حسب اللائحة رقم 12 فقرة 15 سأقدم طعنًا

قوانين الطعون الإدارية

طرااااخ

يا خبر! ما هذا الضجيج؟













سلام يا «بنجر»، هل تحاول إنزال ملف القائمة؟

«بط بوند»؟! لو كنت «أدعك» فوانيس لما ظهرت لى هكذا

يا خسارة، لم أصبك

فُووووم

جررر، سلم نفسك

لا، سأدافع عن نفسى

طـاااخ

صدق من قال إن للكتب فوائد كثيرة


ها هي القائمة الشهيرة، أريد رؤيتها
يا خبر! ما هذه الأرقام؟
1.200.000
1.600.000
700.000
لا توجد قائمة، ليست موجودة أصلاً
!؟


«ك ك»؟! وما معنى هذا المسدس؟


أنا التي دبرت المؤامرة


لقد استحوذت على نقود الوكالة باستخدام المعلومات لأصبح ثرية


وما معنى تلك الأرقام؟
حسابات مشفرة، الدليل على إدانتي وكان يجب أن أمنعك من اكتشافها...
«... «بنجر» فهم اللعبة دون أن يعلم عدد الأشخاص المتورطين فيها...»
«... لذلك سرق «اللاب توب» الذى يحتوى على المعلومات.. وعندما حاولت التخلص منه كان قد هرب»..


وهكذا كان الحل أن أتهم «بنجر»
إذن.. «بنجر»، ليس خائنًا

طبعًا لا.. كان يعلم أنه لا يجب أن يثق بأحد؛ لهذا اختبأ
وأنا التي اخترعت هذه القصة حتى أجعل الوكالة تبحث عنه
«ولكن الخدعة لم تنجح، «أسهم» علم بالقائمة وعثر على «بنجر» وسرق منه «اللاب توب»...»
... وقام «منقارو» بتحضير خطة لاستعادته
ولكن «منقارو» كان يجهل أن «بنجر» و«عجوة» ليسا مذنبين
وجاء بعد ذلك دورك في الخطة.. فاستعان «منقارو» بك لإعادة «الديسك»

لهذا اعتمدت عليك للحصول على الملف وتدميره
وهذا ما تريدين عمله الآن
فعلاً، ولكن أولاً أريد التخلص منهما ومنك يا «ب ب» للأسف
!
حضر نفسك.. آاه
وششش
لا تحاول الهرب.. لن تنجح
بل سأحاول
ترى فيمَ يفكر صغيري «بطابيطو»؟





لا يجب أن تعتذر، «ك ك» خدعتنا جميعًا

بما فينا «منقارو» ومكتب الجاسوسية

نحن الاثنان فقط فهمنا خدعتها

وأنا كنت أصدقها كالمغفل

انتبها، إنها تهرب

أوقفاها

يا خبر! ثقبت إطار السيارة

سنلاحقها على أقدامنا

لا، معي سيارتي

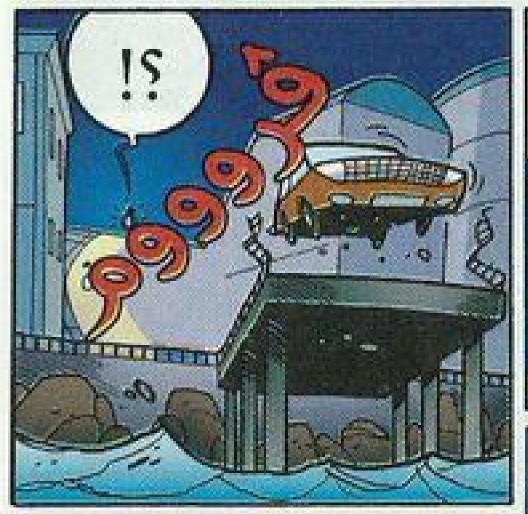

متأكد أنها ستتحملنا جميعًا؟
تمسكا جيدًا
ثق فىَّ
هل كانت هذه السيارة من السيارات المتصادمة فى الملاهى؟
لو لديكما أى تعليق احتفظا به لنفسيكما

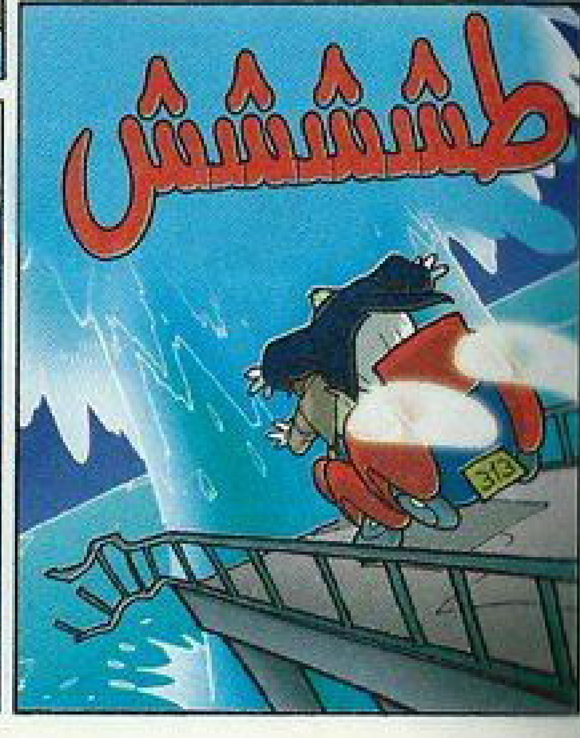

اتجهت نحو الميناء
الميناء


تلك المنطقة بها متاهات كثيرة
اطمئنا، لا أحد يهرب من «313»


تقدر تقول لى يا فالح أين هى الآن؟
فى مكان ما هنا طبعًا.. ألم ترَها وهى تدخل؟


ها هى


؟!
فرووووم


طششششش


لا بد أنها فقدت السيطرة
يا خبر! يجب إنقاذها فورًا





«ومنذ قليل سمعت اعترافها في المكتبة»..
«بنجر» و«عجوة»، أرجو أن تقبلا اعتذاري
اعتذارك مقبول يا حضرة المدير
سنفترق الآن، سأنتظرك غدًا يا «بط بوند»
«حاضر»
خ خ.. بدأت أشفق على «چيمس بوند»
«أحلم بأن أنام.. لكن أخشى أن حلمي لن يتحقق»..
افتح الباب أيها الكسول وإلا سأكسره
طاااخ طاااخ
طاااخ طاااخ
سواء كانت حقيقة أو كابوسًا فالأمر واحد


ماذا تريد فى
هذه الساعة؟
طبعًا نائم منذ
12 ساعة على
الأقل
بينما جبال من العملات
تحتاج للتلميع
هااوم..
وما دخلى؟


تعالَ صباح الغد للخزنة
ولا تتأخر
يا خبر! بمناسبة
التأخير...
... اليوم آخر موعد لتقديم الطعن
على المخالفة وإلا...


«... سأضطر لدفع
ضعف المخالفة»..
شرطة
المرور
أسف يا سيدى، فى حالتك..
الطعن ليس من حقك
ماذا!!؟! ولكن القانون
رقم 12 يقول...


نعم.. ولكن
القانون رقم 23
يلغيه
هل هذا قانون أم
كتاب ألغاز؟كم
المبلغ؟!


المدير «منقارو» ينتظرنى،
أظن أنى أعلم...


«... سبب الاستدعاء»..
قمت بعملك على
أكمل وجه يا
«بط بوند»، القائد الأعظم
للوكالة يهنئك
لا شكر على
واجب


ولكنى آسف على
«ك ك»
أنت عاطفى
جدًا يا
«ب ب»
وهو يشكركما أنتما أيضًا
على عملكما
تسجيل
شكرًا
يا حضرة المدير

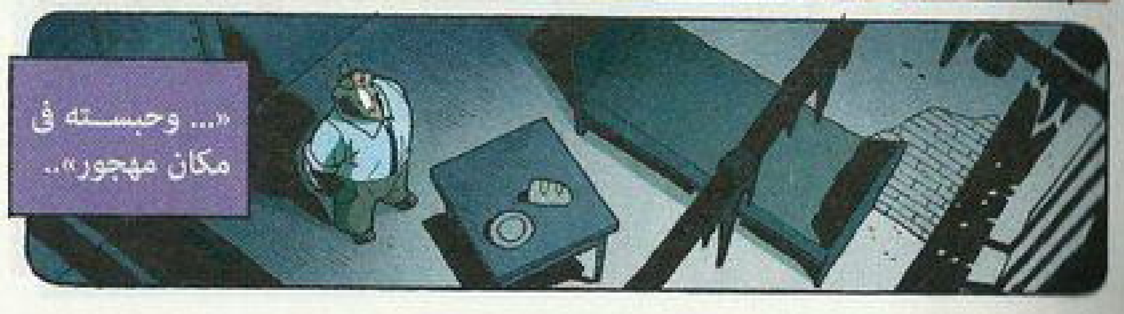
هجومكما على منزل «أسهم» بقنابل الغاز كان ذكاءً خارقًا منكما
!
قنابل الغاز.. هذا ما كان يقلقني
كيف علمت بالغاز المسيل للدموع؟
هه؟ أنت أخبرتني
لا، أخبرتك أنهما اقتحما منزل «أسهم» ولم أذكر قنابل الغاز
لا أظن...
شخصان فقط كانا يعرفان هذه المعلومة، أنا و...
... «ك ك»
؟!
وششش















... لم أتوقعك ذكيًا هكذا.. كان ممكنًا أن نكون معًا ثنائيًا ناجحًا

لا أظن يا «ك ك»، لا أظن

عمل رائع يا «بط بوند»

يا خبر!

تعلم من يتكلم معك؟

القائد الأعظم؟

تعلم أيضًا ماذا سأطلب منك؟

فرووم

تقريبًا

سأتركك تختار، يمكنك مسح ذاكرتك...

بط بوند



... والعودة لحياتك العادية، أو...
... تستمر معنا بصفتك عميل أساسى ويتم تثبيتك بعقد
مع التأمينات والرعاية الصحية؟! سأفكر
من حقك.. ولكني واثق أنك أخذت قرارك
معك حق، أنا شخص آخذ قراراتى سريعًا
إذن.. ماذا تنتظر؟
معقولة! أنت هو القائد الأعظم؟!
تمت















الرمز 00900





«بط بوند» فى مهمة موسيقية










أنا أعشق «بيانولا»، لا أريد أن يتوقف أبدًا
اطمئن، مازلنا فى النصف الأول من الأوبرا


النصف.. يا خبر! أقصد هكذا بسرعة
لا تقلق، النصف الثانى سيكون أطول بكثير
أنا أيضًا لم أعد أحتمل، سأتظاهر بالمرض وأنت ستساعدنى على الخروج من هنا، موافق؟
أوقف العزف فورًا
استخدمها 3 قبلنا.. لقد رحل الجميع


أخطأت النغمة يا عازف الكمان
من هذا «المنكوش»؟
كيف تسمح لنفسك؟! إنه الموسيقار «بيانولا» شخصيًا


لقد نسيت عزف أهم نغمة، سنبدأ من البداية
هل قال من البداية؟!
لا


لا.. ماذا؟!
كيف يخطئ العازف؟! عليهم طرده وإعادة البروفات لمدة 14 سنة
أريد العودة لمنزلى، أرجوك


أرجوك.. أذنى الموسيقية لم تعد تحتمل كل هذا الإبداع
وأنا أيضًا
أشعر بأنك تتظاهر بالإعجاب بالمايسترو


هذا شعورك، ولكن الحقيقة أنى.. هه، الهاتف يرن
يا ترى من؟
تررررن


إحم.. إنه عم «دهب»
وماذا يريد منك فى هذه الساعة؟
اتصال من الوكالة
اتصال


دائمًا نفس الشىء، تلميع العملات أو تذكيرى بقائمة ديونى أو رحلة بحث عن كنوز مفقودة
لا تثقى فيه يا آنسة


كل الرجال يكذبون قبل وبعد الزواج
لو عندك خمس ساعات ممكن أن أحكى لك ملخصًا سريعًا
احكى لها «وأروح» أنا



الحكاية أن عم «دهب» كان يسير.. فوجد الطريق اتجاهًا واحدًا.. فوجد فى وجهه ميكروباصًا.. فاضطر للعودة للخلف.. نظر خلفه فوجد.. يااااه.. ثم...



عم «دهب» لن يسامحنى لو منعتك، متأكد أنك لا تختلق أعذارًا؟!
أعذار؟ حتى بعد الميكروباص الذى وجده فى وجهه



تشاااك
الأربعة أوتار انقطعت فى نفس اللحظة، لم يحدث من قبل
لا تقلقى.. سأسلم لك على عم «دهب» وأطمئن أن الميكروباص لم يكسر فانوس السيارة وأعود





لقد نسيت تمامًا موعدى فى الوكالة، رغم أن الموضوع يخص الذاكرة





فعلاً يا «بط بوند»
أم يجب أن أناديك ببساطة يا «بطوط»؟
أنا لم أقرر بعد يا حضرة المدير





وماذا تنتظر؟ يجب أن تقرر فورًا.. وهذه المرة اختيارك سيكون نهائيًا، لا يمكن للوكالة الانتظار أكثر من ذلك
أليس هناك خيارات أخرى غير فكرة مسح الذاكرة؟!



الـ«ج ف ذ» (جهاز فقدان الذاكرة) يمسح ذاكرة العميل الذى يقرر الخروج منها
كلها.. كلها؟!
لا، الأحداث التى تتعلق بأعمال الوكالة فقط، باقى الذاكرة يبقى كما هو، ببساطة.. لن تتذكر أنك كنت مخبرًا سريًا
ولكن هكذا.. لن يتذكر أحد أنى كنت «بط بوند»...



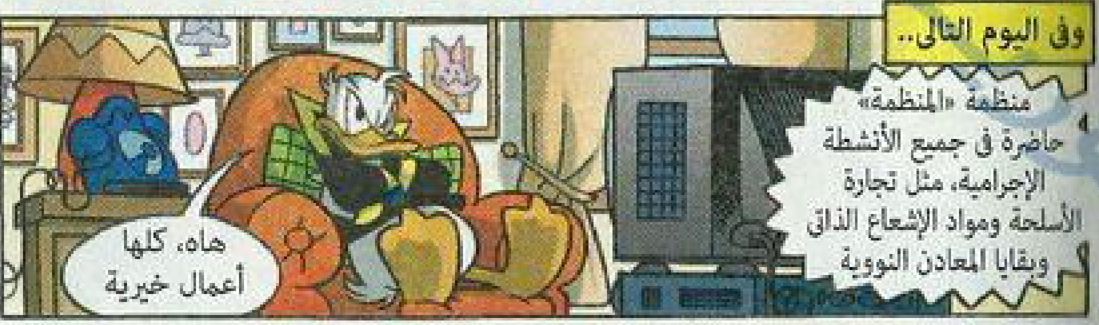
... ولكن إذا بقيت، سأصبح «بط بوند» للأبد...
... صح، ولا يجب أن يعلم أحد أنك «بط بوند» أيضًا



آه، هكذا أفضل بكثير
خذ قرارك بسرعة
سأبقى معكم
من أولها
كنت متأكدًا، هذه أول مهمة لك

تعرف هذا المسرح؟
أعتقد أنه مسرح «ميلانو» الشهير
شاطر يا «ب ب»، أرى أنك مثقف
مثقف إجبارى؛ فصديقتى تعشق موسيقى الأوبرا، ذات مرة...
بسسس.. سأستمع لقصة صديقتك لكن ليس الآن
سيقام الأسبوع القادم العرض الأول من أوبرا «ظاظا» و«طازة» للموسيقار المعروف «فريسكا»
حسب مصدر موثوق منه، «فريسكا» سيتم اختطافه
اختطاف «مايسترو» فرقة موسيقية؟ لماذا؟
لأن «فريسكا» كان مديرًا لهذه الوكالة قبل أن يكون موسيقارًا
يا خبر!
وقد تعرض لجهاز فقدان الذاكرة بعد أن قرر أن يصبح موسيقارًا.. وفضل الموسيقى على عمله هنا
لو كنت مكانه لاخترت أن أصبح قبطان سفينة غارقة
ولا بد أنهم اكتشفوا أنه كان يعمل مديرًا للوكالة وسيحاولون إخضاعه لجهاز الذاكرة المضاد
وهل هذا ممكن؟
نظريًا ممكن









هل أزعجك؟ ماذا كنت تشاهد؟
فيلمًا وثائقيًا يتحدث عن.. عن أوبرا موسيقى البطاريق في دنيا الصعاليق
كليك

واو.. ثقافتك الموسيقية في تطور ملحوظ
هل قلت كلامًا حقيقيًا فعلاً؟!
تررررن

يجب أن أذهب الآن يا «زيزى»
إلى أين بالضبط؟

لا يمكن إخبارك
لماذا؟
لأنه سر
سر.. هاه؟
السر.. أنك...
إننى؟

... اقترب عيد ميلادك
تقصد أنك تحضر مفاجأة لعيد ميلادى؟

هييه، سأتلقى هدايا وحفلة والمدعوين والبالونات والتورتة و...
أحيانًا.. كلمة واحدة تكفي

















الجهاز يبعث إشارات نحو القمر الصناعى فى الفضاء ويعيدها للأرض
العصفور الأبيض
النسر الأزرق
الغراب الأخضر
الصقر الأحمر
ولكن كيف يمكننى الاتصال بالوكالة؟
لا يمكنك الاتصال



نحن لا نريد أن يتم اكتشافك
لأسباب فنية بحتة



«فالمسرح ملىء بجواسيس منظمة المنظمة»..



المهم يجب ألا يعلم أحد
يجب أن تتنكر فى شخصية عازف؛ حتى لا يلاحظك أحد
أحب العزف على السمسمية



لا يستخدمونها فى «الأوبرا»
ترى هل يسمح لى «فريسكا» بأن أغنى؟



هل سينجح؟
أتمنى ذلك.. المهمة فى غاية الخطورة



«القائد الأعظم» هو الذى طلب «ب ب»، صح؟
صح، يثق فيه ويعرفه أفضل من الجميع
وهى ليست مفاجأة بالنسبة لى



وبعد قليل..
أهلاً بك يا عميل «ب ب»، سنصل خلال سبع ساعات
أخيراً طائرة فاخرة وليست مثل طائرات عم «دهب» التى تعمل بالفحم



عندى الوقت لمراجعة واجباتى...
... وتحضير مهمتى
شىء غريب يحدث يا حضرة المدير، الأقمار الصناعية هادئة
ماذا تعنى؟



منظمة «المنظمة» تهاجم عشرة أقمار فى اليوم، لديها أكثر من خمسين جهازًا لتدير الأقمار
والملخص...



... أن «المنظمة» لم تعد تهاجم الأقمار
غريبة فعلاً



أشك فى أنهم يركزون كل قوتهم لتخريب قمر واحد فقط
السؤال الآن.. أى «قمر» فيها؟



رائع
إنه أفخم مسرح على المستوى العالمى
أجرة



السؤال الآن.. ماذا أفعل هنا؟
ماذا تفعل هنا؟
نفس السؤال



عندى موعد مع الموسيقار «فريسكا»
أنت عازف موسيقى؟
وهل أبدو مخبرًا سريًا؟!
إجابة منطقية فعلاً



عمومًا، غرفة الموسيقار فى آخر الممر
شكرًا جزيلاً
إمممم.. المسرح فعلاً ملىء بالمخبرين
لو سمحت.. أنا عازف المثلث البديل
آه، تفضل بالدخول



لحسن الحظ وجدتك، عازف المثلث الرسمى اختفى فى ظروف غامضة قبل العرض الأول بأيام قليلة
يبدو أنه أخطأ فى الطائرة، من يعلم أين هو الآن؟
الوكالة اهتمت بأمره





المهم أن لدينا عازفًا ماهرًا مثلك، مؤهلاتك ممتازة

تزوير ممتاز فعلاً

شهادة








ولكننا سنخاطر من أجل الفن والموسيقى

أهم شيء الفن



























طبعًا، إن المثلث لا يقل تعقيدًا عن البيانو.. اسمع
إممم...
تتنج


بينما..
نبدأ البروفة الأولى، الجميع حاضرون؟
ينقصنا عازف المثلث


أين ذهب؟ لا أحتمل «المخبر» الذى يتأخر عن عمله ولا يحترم مواعيده
«مخبر»؟!

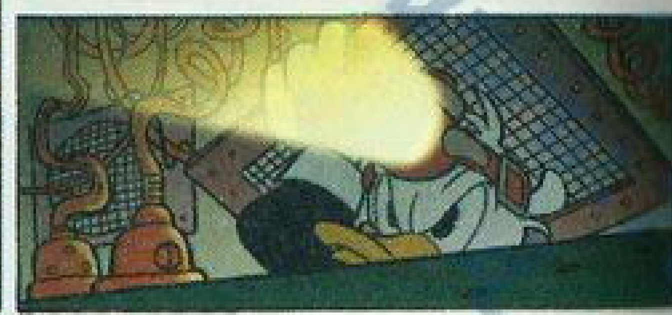

إحم.. قلت «مخبر».. كنت أقصد العازف


عمومًا سنبدأ بدونه، تذكروا أن أوبرا «ظاظا» و«طازة» مهمة فى غاية الصعوبة
«مهمة»؟!


أقصد أوبرا مهمة، لا أعلم ماذا يحدث لى اليوم


يجب أن أعرف ماذا يحدث فى غرفة الإخراج.. هذه الخريطة ستساعدنى


الخريطة تقول إن هنا نفقًا سريًا يمر أسفل المسرح بالكامل






إذا لم أخطئ الطريق لابد أن صالة الإخراج فوقى بالضبط


ها هو المخرج يعمل، بفضل جهاز «علام» سأحاول رؤيته عن قرب
غريبة! يبدو مثل عدًا تنازليًا
30 ثانية
و32 دقيقة وساعة واحدة


مكتوب على الشاشة شىء آخر، النسر...
... الأزرق، سمعت هذا الاسم من قبل.. لكن أين؟
النسر الأزرق
اقفل
افتح





المؤشر يتحرك، كما لو كان يقيس صوت الموسيقى

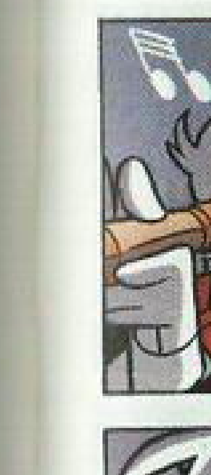
310





كنت أسير في الطريق وفجأة وجدته اتجاهًا واحدًا.. وظهر ميكروباص في وجهي..



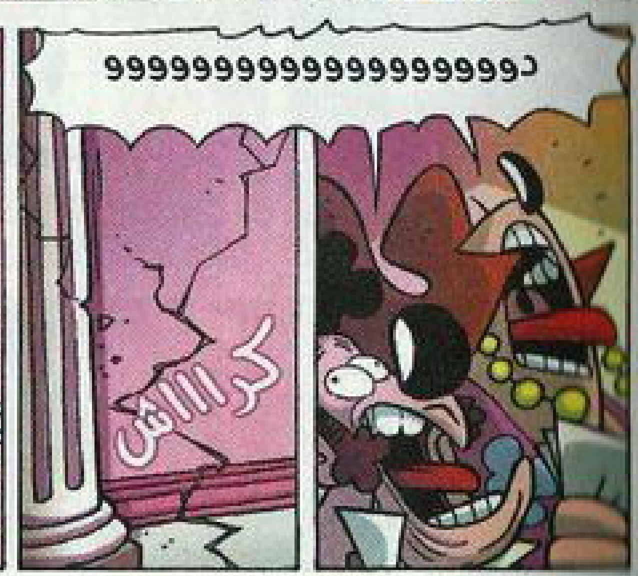




الموسيقى أثرت على سمعك، صح؟

فعلاً، الجو بارد اليوم، عكس أمس








تعلم من موهبة وجدية المطربين، أقصدك أنت أيها الكسول
فى غياب عم «دهب» يوجد دائمًا من يوبخنى


بالمناسبة، فى التقسيم الموسيقى مثلثى يعرف نغمة واحدة فقط
بالضبط، فقرة واحدة فى النهاية عند التصعيد


يعنى بعد ساعة و32 دقيقة و30 ثانية من بداية الأوبرا ولا ثانية قبلها ولا بعدها، واضح؟
ستظل يدى معلقة ساعة ونصفًا


سنتقابل الليلة للعرض الأول يا أساتذة


ساعة و32 دقيقة و30 ثانية إنها...


«.. نفس الوقت المكتوب على الشاشة»..
30 ثانية و32 دقيقة
وساعة واحدة


لا أفهم، يجب أن أتصل بالوكالة


وجدت هاتفًا أرضيًا.. أرجو أن يعمل


«بط بوند»! كيف أمكنك الاتصال؟
لا يوجد وقت للشرح أيها المدير


يجب أن أخبرك بأمر ضرورى...
أنت يا أستاذ.. من سمح لك باستخدام الهاتف؟


آسف، كنت أذكر صديقتى أن تسقى الزرع
تستغل الملكية العامة لأغراض خاصة؟!


آسف، سأذهب للتدريب على مثلثى لحفل الليلة


لا أثق فى تصرفات هذا الشخص
فعلاً، ارتباكه يدعو للشك، سأتحرى عنه
فلاش



إذا كان هذا عازفًا فأنا ممكن أن أكون راقص باليه
سأبعث بصورته للإدارة، إذا كان جاسوسًا...
... لن أعطيه فرصة للتدخل في خططنا
تك تك
إشارة تتبع «بط بوند» اختفت، الموضوع تعقد
لا تيأس، «بط بوند» من أفضل رجالي
يوجد خبر جديد
منظمة «المنظمة» التحمت بالنسر الأزرق
النسر الأزرق؟ ليس من الأقمار المهمة



إنه يراقب أخبار انتخابات رئاسة نادى «المليونيرات»...
... الانتخابات انتهت منذ قليل...
«... وقد اقترب وقت إعلان النتائج»..
النسر الأزرق
افتح
اقفل



هف.. الأوبرا على وشك البدء، هذه المرة «المايسترو» سينتف ريشي ويصنع منه آلة موسيقية
المسرح.. مدخل الموسيقيين



لا أظن، سيكتفى بتوبيخي فقط



كنت متأكدًا أنه عميل سرى
00900
بط بوند
الوكالة السرية
سأتولى أنا ورجالى أمره
وأنت راقب الطاقة المشعة من محطة الإرسال، لدينا محاولة واحدة فقط
لا تقلق



أخيراً وصلت؟ حادث مؤسف آخر؟
لن تصدقني
كلمة أخرى وهذا المنقار سيكون عصا العزف على الإكسيفون


يتهيأ لى أنى وصلت فى الوقت المناسب
أحب برنامج العجائب والغرائب


1.. 2.. 3.. ابدءوا


طوم طوم زوووم
ظاظا!!!!!...
طاز!!!!!...


غاظا!!!!!...
فاز!!!!!...


تأكدت الآن أن الاختطاف خدعة، وصالة الإخراج أيضًا...


... وسيلة لقياس التردد الموسيقى، ولكن لماذا؟


«إحم.. التردد 310.. مثل تردد التصعيد النهائى للأوبرا...»
310
«... جهاز تحديد الوقت على ساعة و32 دقيقة و30 ثانية فى لحظة التصعيد.. قوة خارقة...»
30 ثانية و32 دقيقة وساعة واحدة
النسر الأزرق
الفتح
... النسر الأزرق...


النسر الأزرق؟! اسم... قمر صناعى
يا لها من صدفة، حماق أيضًا اسمها «رفاعى»


يريدون تخريب القمر باستخدام تردد التصعيد، هل فى مقدرة الموسيقى فعل هذا؟
واك! ممكن جدًا وأكثر
بوم
بوم
بوووم
بووم
بوم









باقى 10 ثوانى على نهاية الأوبرا..

10 ثوانى

الحد الأقصى للتردد على وصول..

300,5

310

القمر الصناعى التحم..

الإشعاع جاهز..

ززززت

المطربان جاهزان للتصعيد النهائى..

ممفف

التصعيد.. انطلقوا



زوم زوم
بارااا بارااا
زوم زوم زوم
طازااااااااااا

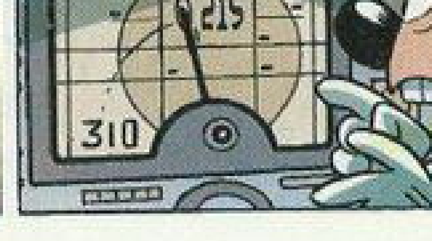
هيا! تبقى القليل
309,9
310



أخ.. أظن أني نسيت النغمة...



ماذا يحدث؟ لم يصل للمستوى المطلوب
9,215
310





«براڤووووو»
هاهاها.. لقد فشلت الخطة أيها الأشرار
رائعون



ماذا فعلت أيها الفوضوى ذو الريش؟ لِمَ لم تعزف؟
وهل من المفترض أن أعزف؟
كلا.. أنت هنا نوع من الديكور
أعتقد أني فهمت معنى تهديدك
تشك



قف عندك.. ستعرف بنفسك أني أفضل صانع حساء بط في العالم
ولِمَ لا تجرب حساء الدجاج؟ إنه أفضل.. صدقني



ها هو الشخص الذى أفسد خطتنا
امسكوه.. لا تدعوه يهرب منكم
ماذا يحدث هنا؟
لا أعلم...
... ربما وضعوا برنامجًا فكاهيًا بعد الأوبرا


يا خبر! أنا محاط من جميع الجهات
لا أعلم من أنتم، ولكن قفوا فى الطابور...


... فأنا أول من حضر للانتقام منه


مدام «صرخة»، أنا فى خطر، يمكنك مساعدتى؟
كيف؟


آه، فهمتك
الحمد لله


دوووووووووووو



كراااك
امسك نفسك يا «مايسترو»
كارثة


كراااااش
بروووم


ماذا يحدث هنا؟
وصلنا للنهاية يا «مايسترو»


هؤلاء المجرمون كانوا يريدون اختطافك
اختطافى؟


سنشرح لك
أين ذهب «البطة»؟
أى «بطة»؟
الذى تظاهر أنه عازف موسيقي، كان هنا
عازف المثلث اللطيف؟


اختفى

لاااااااااا
كفاك صراخًا


«مدينة البط»، اليوم التالى..
كنت شجاعًا وماكرًا يا «بط بوند»
ولأول مرة محظوظًا أيضًا


المؤامرة كانت محكمة، منظمة «المنظمة» فشلت هذه المرة
لكن ماذا حدث بعد أن كنت أهرب؟ لم أتابع


الصحف كتبت عن فشل محاولة اختطاف المايسترو «فريسكا»
بالطبع، اسمى ليس مكتوبًا
عمل عظيم من الشرطة.. إنقاذ حفل الأوبرا السنوى


بالطبع رجال منظمة «المنظمة» لن يعترفوا بفشلهم
عمومًا سيقضون عددًا مناسبًا من السنوات فى السجن


للأسف قبضوا على المساعدين وليس الرؤساء
بالمناسبة، أريد أن أعترف بشىء...
... لم أفهم حتى الآن ماذا كان هدف «المنظمة» الحقيقى
سأشرح لك حالاً يا «ب ب»


الأمر مرتبط بنتائج اختيار رئيس نادى «المليونيرات» والتى كان يديرها القمر الصناعى
قمر النسر الأزرق
القمر
القمر
النسر الأزرق
هو بالضبط
مع إتلاف قمر النسر الأزرق، «المنظمة» كان بإمكانها تغيير نتيجة الاختيار لصالح المرشح الآخر الذى يتبعها...


«... وللسيطرة على رجال الأعمال فى مدينة البط»..
وبالتالى تسيطر على كل الصناعات
وهكذا تكون «المنظمة» هى المتحكمة فى اقتصاد «مدينة البط»
بالضبط
لحسن الحظ انتهت على خير
ليس الحظ يا «ب ب»، إنها جدارتك













الرمز 00900

تذكار من «باريس»

WALT DISNEY

وكالة ا لزونة

فروووم

مدخل

دب
دب

زى ى ى
كلاك
كلاك
فسسس
ادخل
الرقم السرى
طك
طك
طك
طك
دب
دب
دب

وى ى ى ى ى


هي هي، نجحت هذه المرة


وصلت لآخر منعطف.. آآاه
«بطووط»


هل لديك تفسير مقنع لتركي وحدي في محل الأحذية؟! لم أقس إلا 412 حذاء فقط
لم أكن أستطيع انتظار البائع حتى يحضر أحذية لك من المحل المجاور
جيم أوفر


في النهاية هل أعجبك حذاء؟!
طبعًا لا، كانت «موضة» قديمة كلها


تعالَ معي، أريد نصيحتك لشراء مقلاة
هذا على أساس أني «بطوط» خبير المطبخ؟


المادة المستخدمة غير قابلة للالتصاق بالفعل؟
هذا إذا لم تضع غراء أو صمغًا
هاااوم.. ساعتان ولم تشترِ «زيزي» المقلاة بعد
خاص 4 x 3
اشتر 1 وادفع 2


ممكن تساعدني أيها الشاب؟
بالطبع يا سيدتي


نسيت نظارتي، اقرأ لي هذه الورقة
تحت أمرك


يا خبر! إنه...
الأستاذ منقارو ينتظرك حالاً


شكرًا، أنت لطيف جدًا
عـ.. عفوًا


ماذا سأفعل مع «زيزى»؟
ما نوع يد المقلاة؟
من الألمونيوم الفاخر غير القابل للاحتراق


إحم.. عزيزتى.. عندى حالة طارئة
تريد دخول الحمام؟!


لا.. «فرفور» اصطدم بشبكة صيد تحت الماء ويجب أن أساعده قبل الوصول للقاع
نعم؟ وتريد أن أصدقك؟
سأذهب بسرعة للميناء قبل أن يغرق ابن عمى
ارجع فورًا يا «بطوط»
أدوات منزلية
زووووم
كانت أول مرة أتحدث مع القائد الأعظم عبر كاميرا الفيديو»..
وأنا دخلت فى تلك اللحظة واعتقدت أننى هو
كما فى فيلم «العميل رقم 13»
انظر القصص السابقة


وبعد دقائق فى الوكالة..
هف، بذلت كل جهدى للوصول سريعًا
تفضل يا «بط بوند»، المدير «منقارو» خرج ولكنه لن يتأخر


أظن أنه يتحدث مع القائد الأعظم
فهمت، اجتماع سرى جدًا
القائد الأعظم.. ظننت أنه أنت، أتتذكرين؟
هى هى، لا يمكن أن أنسى


أنا أيضًا لا أعرف شخصيته
ولا يمكنك حتى تخيله


«بط بوند».. إلى مكتبى، «سمسمة»، أنا لست موجودًا لأى أحد
!؟
«حاضر» يا حضرة المدير


أفهم من تعبيرات وجهك أن الموضوع هام جـدًا
أكثر بكثير


العميلة «ك ك» أو يمكن أن أقول المجرمة «بريمو» هربت من السجن
رقم 12345


والأكثر من هذا أنها في يوم هروبها الأول...
لا تقولها.. قامت بسرقة معلومات سرية


فعلاً.. كيف عرفت؟
الموضوع لا يحتاج إلى نباهة.. لكن ماذا حدث؟


«من يومين دخلت معمل مركز الأبحاث الحكومي «الحلزونة»...»
وكالة الحلزونة


... وسرقت المفتاح العمومي
ستحدث كارثة في شبكة الصرف


ركز معي، إنها شفرة مضاعفة من عنصرين...
؟!


... يمكن من خلالها الدخول على أي شبكة معلومات: بنوك، عالم الاتصالات. وفوق ذلك أنظمة الدفاع القومي...


... من يملك المفتاح قادر على السيطرة على العالم
مرعب جدًا


لحسن الحظ مخبر وكالتنا في «باريس» أمكنه سرقتها منها


علينا الآن العمل على استعادتها
استعادتها؟ لا أفهم...



... بما أنها شفرة يمكن إرسالها عبر البريد الإلكترونى
لا، مخاطرة سرقتها إلكترونيًا.. مجازفة خطيرة



لهذا، أنت ستذهب إلى «باريس» وتستعيدها
هذا ما كنت أخشاه



«المفاجأة أن «بط بوند» لن يذهب لـ«باريس» بمفرده»..
يجب أن أعترف بأن خطة المدير «منقارو» عبقرية بالفعل
313



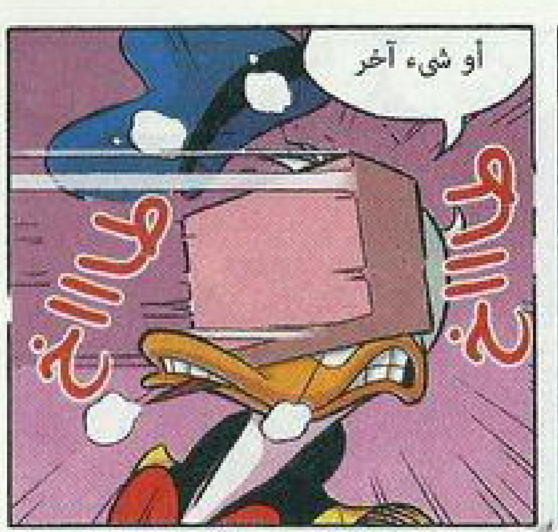
اصطحاب «زيزى» معى.. سنبدو أننا فى رحلة عاطفية ولن يشك فينا أحد



سأنتهز الفرصة لطلب مسامحتى؛ لأنى تركتها وحدها فى المحل
زيزى
313



عندما تسمع الخبر ستقابلنى بالزهور



أو شىء آخر
طراااخ
طراااخ



هذا لأنك رحلت دون عذر مقنع
ولكنى...



قل الحقيقة وإلا...
كفاية، سأقول الحقيقة



معقولة! تذاكر طيران؟!
أسبوع كامل فى «باريس»



ذهبت لاستلام التذاكر، كنت أريد عمل مفاجأة لك
آسفة يا «بطوط» على استقبالى القاسى







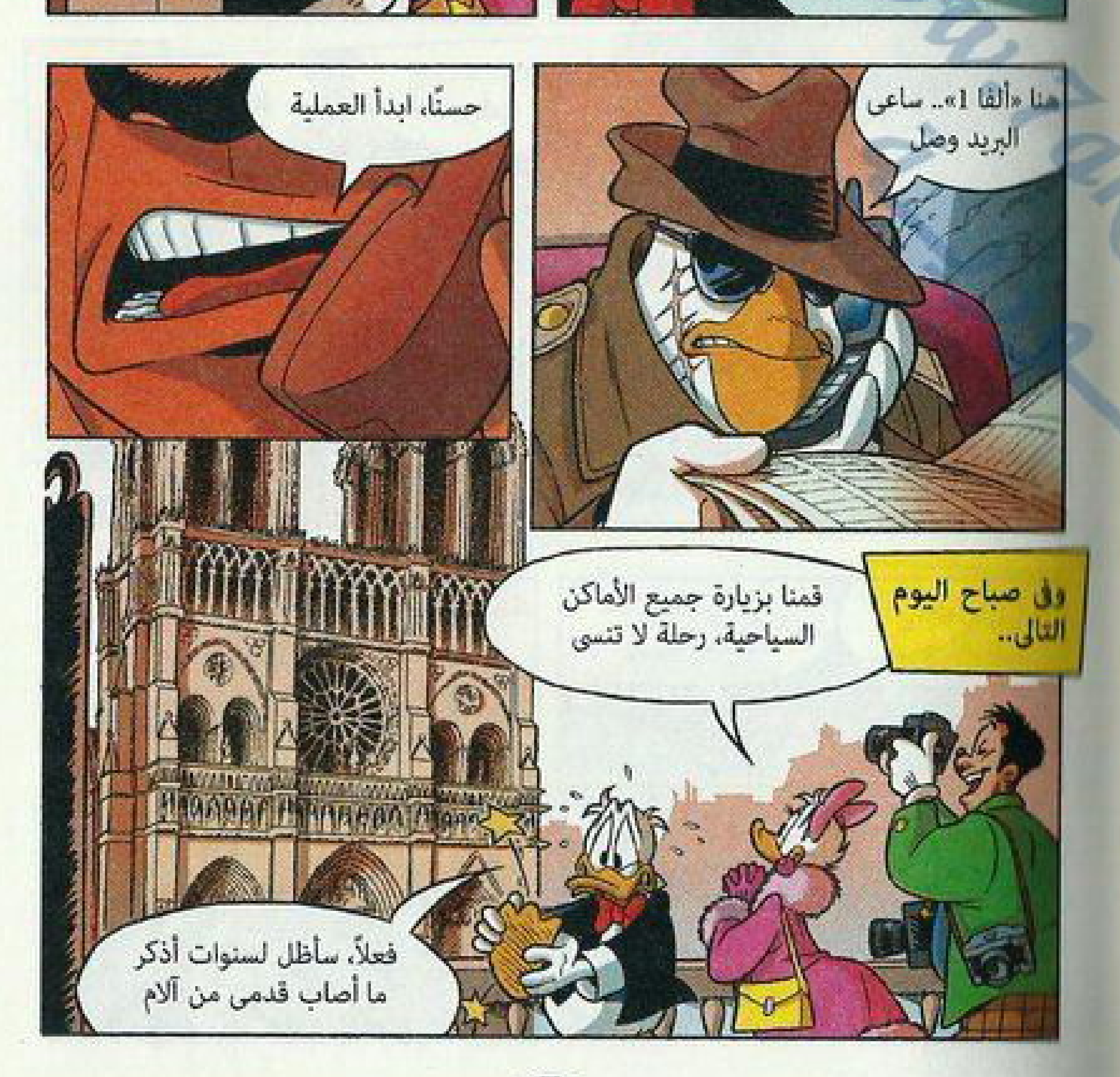




«بنچور».. أنا الأستاذ «بطوط»..
حمدًا لله على سلامتك «مسيو».. حجزنا لكما الجناح الملوكى..



الحقيقة أن الوكالة هى التى دفعت
مع أنى لست مقتنعة.. لكن ليس وقته
صح.. فكرى فى السعادة والمرح




الساعة 11 تقريبًا، يجب أن أذهب لموعدى
بامبو
15


هيا لشراء تذكارات لأصدقائنا فى «مدينة البط»
مترو
هيه، أعشق التسوق


وطبعًا..
أشياء جميلة جدًا، أرغب فى شرائها جميعًا
ماذا؟ آ.. طبعًا
أنتظر إشارة من المخبر «عنتر»
5 ج


علامة التعرف وشاح أصفر
صباح الخير يا آنسة، ممكن لحظة؟


هدية صغيرة لأجل الآنسة الجميلة
يااااه! شكرًا على ذوقك




ها هو، يريد أن أتبعه


إحم.. ممكن أذهب للحمام؟
اذهب يا عزيزى، سأنتظرك هنا




تفضل الشفرة يا «بط بوند»
شكرًا، سأحافظ عليها مثل عينى


ولِمَ تتعب نفسك وهناك من يمكنه حملها بالنيابة عنك؟
يا خبر! رجال منظمة «المنظمة»!
؟!


يجب أن تمسكانى أولاً
أوقفه فورًا
سأتولى أمره
آااه


إذا أمسكنى ستكون نهايتى
من أين جهة ذهب؟


أين «البطة»؟
جررر، هذا الأحمق هرب منى
سكرييييك
طاااخ
سأتصل بـ«ألفا 1»، سننتقل للخطة «ب»


هى هى، الخدع القديمة تعمل دائمًا
لا يمكن أن أعود لـ«زيزى» الآن، سأضعها فى خطر


«سأعود للفندق من الباب الخلفى دون أن يلاحظنى المجرمون»..
استغرقت ساعتين فى تغيير سبع مواصلات مختلفة، لا يمكن أن يكون أحد تتبعنى


أكيد «زيزى» سبقتنى، ستكون غاضبة
يجب أن أخترع سببًا مقنعًا لتأخرى.. ورائحتى، سأقول لها إن كائنات فضائية اختطفتنى و...
الجناح الملوكى





كارثة.. إذا سلمت الشفرة لـ«المنظمة» ستكون خيانة للوكالة

ولكنها الطريقة الوحيدة لإنقاذ «زيزى»، ليس أمامي اختيارات أخرى

كليك

وبعد 58 دقيقة في مكان الالتقاء..

ياااه.. مع أننى فى كارثة.. لكن لا بد أن أتذكر أن أحتفل بوصولى باكراً لأول مرة فى حياتى

اصعد بسرعة

سكرييك

أين «زيزى»؟ ماذا فعلتم بها؟

اطمئن، صديقتك بخير.. حتى الآن

تفضل الشفرة
كيف أتأكد أنها الأصلية؟
ممكن أن تكون بدلتها
لا يمكن أن أضحى بحياة «زيزى»
مصدقك، ولكن أفضل فحصها أولاً
هى، هى
؟
سأنتظر هنا، عند الإشارة ابدأ العملية
«حاضر»
ماذا يحدث بالضبط؟ لماذا جئنا إلى هذا المكان؟
لأنه هادئ وبعيد عن المتطفلين
فروووم

المكان المثالى لتنفيذ خطتنا
لحظة، الاتفاق كان...
يجب أن تعلم أننا لا نحترم الاتفاقيات
عندما نتأكد من الشفرة، ستكون نهاي...
طاخ
آااااى
هووف
«ك ك»؟!
سلام يا «ب ب».. لقد افتقدتك
لماذا أنقذتنى؟ ألا تعملى الآن مع «المنظمة»؟
هذا الذى أريده أن يعتقدوه

الحقيقة أنى أعمل للوكالة السرية
هاااااه!
وعندما هربت...
... مثلث على «المنظمة»؛ حتى أكسب ثقتهم ويقبلونى معهم
القائد الأعظم بنفسه خطط لهذه العملية، هو فقط يعلم بها
فرووووووم
إذن حتى المدير «منقارو» لا يعلم الحقيقة
باريس 24
وسرقة الشفرة.. ما قصتها؟
نعم، «المنظمة» طلبت منى ذلك لوضعى تحت الاختبار
ولكن بطريقتى جعلت المخبر «عنتر» يستعيدها

وكيف علم اللصوص مكان موعدنا؟
لم يكن يعلمون، لمعرفته قاموا بتتبعك
فروووووم
علمت منذ قليل بعد أن سمعت اتصالاً هاتفيًا بينهما
وهكذا أسرعت لإنقاذى
علينا الآن إنقاذ «زيزى»، ترى أين هى الآن؟
لم يتكلموا عنها، ولكنى أتخيل أين
«فى قاعدة «المنظمة» بباريس»..
لا بد أن الأسطوانة أيضًا هنا، سنأخذها ونطلق سراح «زيزى»
هذه «الفيلا» محصنة، الدخول سيكون صعبًا جدًا


بل سيكون سهلاً، انظر وتعلم
بيب
كلاك
وشششش
وشششش
وشششش
؟
ما رأيك الآن؟
هل هذا أنت يا «ك ك»؟!


كيف أمكنك التحول بهذه السرعة؟
أسرار المهنة، في يوم ما سأخبرك بها


تعالَ معي، سنبدأ التمثيلية
تمثيلية؟ ماذا تقصدين؟


سنشاهد الآن مضمون هذه الأسطوانة.. هه؟!
ترررن
جرس «الفيلا»، يا ترى من؟


تظاهر بالخوف؟
لا أحتاج للتظاهر
ترررر
تشوك


إنه «ألفا 1» ومعه تلك «البطة»


أول خطوة تمت بنجاح
جاء هنا؟ لم تكن الأوامر هكذا


أين الريس؟ أريد مقابلته فوراً
كنت أظن.. كح كح
فسس
أحلام سعيدة


هل جننت يا «ألفا 1»؟ ما معنى هذا المسدس؟
يعنى ارفع يديك، خذ الأسطوانة يا «ب ب»
بكل سرور


هذه هى الأسطوانة، أعرفها جيدًا
بفففف


توجد زنزانة فى المخزن، لا بد أن «زيزى» هناك
سأذهب لتحريرها فورًا


سأتخلص من هذين المجرمين وألحقك


يا «زيزى»، أنا هنا لإنقاذك


«بط بوند»؟!
المخبر «عنتر»؟ أين «زيزى»؟


صديقتك؟ لم أرها
ياه! لا، أين أخفوها؟


يا خبر! «ك ك» رحلت
من الذى رحل؟
إحم.. لا أحد.. هيا نهرب


من مصلحتى أن أختفى لبضعة أيام، أتمنى لك حظًا سعيدًا
لا، انتظر...
هو أيضًا رحل
ماذا أفعل الآن؟


«سأعود للفندق وأحاول التفكير بهدوء»..
يجب أن أبحث عن قواعد أخرى لـ«المنظمة» فى المدينة، سأطلب مساعدة المدير «منقارو»
لوليتا

«زيزى»؟! كيف أمكنك...
معك حق، كان يجب أن أنتظرك فى السوق


ولكنى ذهبت لشراء أشياء أخرى وفقدت طريقى، هكذا قررت العودة للفندق وحدى
متى رجعت؟ كنت هنا من ثلاث ساعات ولم أجدك


كنت فى صالة التجميل بالفندق...
؟!
«... الإدارة أهدتنى جلسة مجانية فى صالة التدليك»..


ولكنى سأقدم شكوى للإدارة؛ لأن الغرفة فى غاية الفوضى
فهمت.. الهدية كانت من الوكالة لإبعاد «زيزى»
دب دب
دب دب


فى هذا الوقت قلبت المنظمة الشريرة غرفتى رأسًا على عقب؛ حتى أصدق الاختطاف
المهم أن صديقتك بخير
كان يجب أن تنبهينى قبل هروبك
لا تغضب، كان عندى مهام كثيرة


كان يجب أن أقنع زملائى بأنك رحلت من «باريس»
تقصدين أننا حُرَّان الآن؟


لا تفرح هكذا، علمت أن أحدهم يريد القضاء عليك

ومن يكون هذا المجرم؟
لا أعلم، ولكن الموضوع يتعلق بمهمتك الأولى
إلى اللقاء وانظر خلفك دائمًا
المهم أن أنظر أمامى أولاً
ولا تخبر أحد بأنى قمت بمساعدتك
اطمئنى، لن يعلم أحد
تقصدين الثلاثة أيام التى تم مسحها من ذاكرتى؟
للأسف نعم، وهذا كل ما أعرفه الآن
إدارة الفندق بعثت عامل النظافة لتنظيف الغرفة
هه؟ آه.. طيب
يا خسارة.. غدًا سنعود للمنزل
فعلاً، خسارة كبيرة






كنا نخشى من أن تكشفك «المنظمة»، هكـذا حضـرنا تسليمًا مزيفًا
إذن.. الأسطوانة كانت مجرد خدعة
نعم.. الشفرة الحقيقية كانت مع «زيزى» دون علمها...


... وموجودة داخل علبة الموسيقى طوال الوقت
تلين
تن تن
تلين
والمهندس «علام» سيخرجها الآن بمعداته الخاصة
تحت أمرك
تريد أن تقول إنى كنت طوال الوقت طعمًا لتلاحقنى «المنظمة»
كان ضروريًا لضمان نجاح العملية، أن نخفى الأمر عليك أنت أيضًا


بالمناسبة.. عندما حررت المخبر «عنتر» لاحظت شيئًا غريبًا؟
إحم.. لا.. لماذا هذا السؤال؟


وصلتنى أخبار أن بالأمس تمت سرقة خزانة «المنظمة» فى «باريس»


سمعت من مصدر موثوق منه أنه تمت سرقة 7 ملايين من الدولارات
إحم.. عمومًا لم ألاحظ أى شىء


حسنًا، يمكنك الذهاب للاسترخاء قليلاً، تستحق ذلك
سأبقى أسبوعًا كاملاً على سريرى المعلق


أعلم جيدًا أن «ك ك» هى التى سرقت النقود


«أتذكر جيدًا أن الخزنة كانت فارغة بعد رحيلها»..

بط بوند





ثم من هو الذى يريد
التخلص منى؟

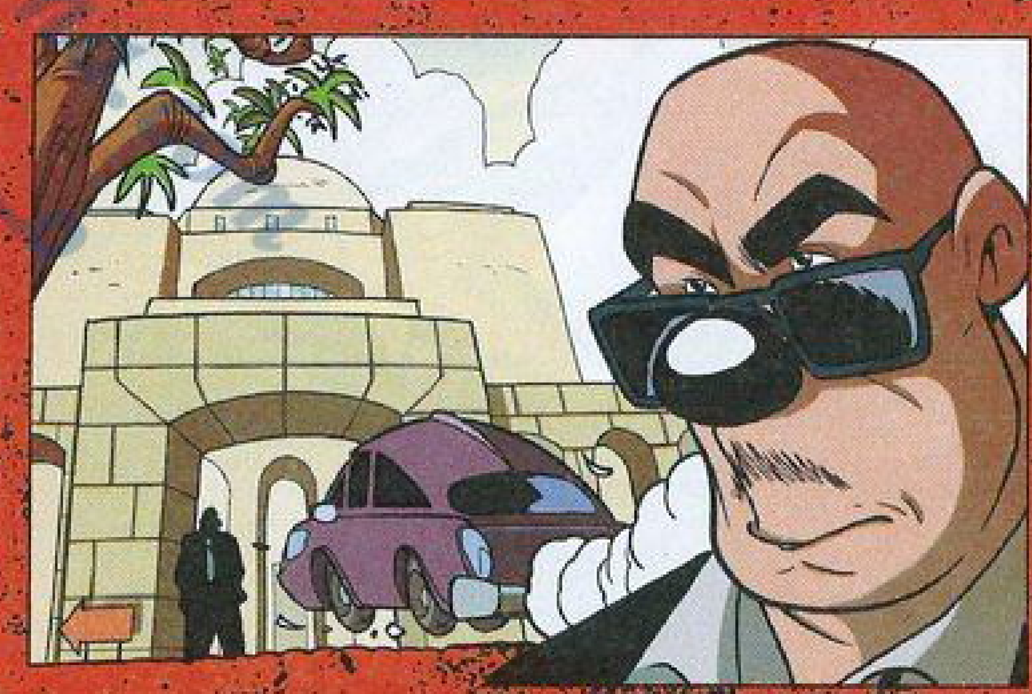






الرمز 00900

























انظر للقصص السابقة

لم لا يخترع «علام» جهازًا يمكنه إعادة ولو 35 ساعة من ذاكرتى المفقودة؟
ولكنى قررت أن أتذكرها
وربما أعرف كيف
بطوط
وفى مقر الوكالة..
فهمت يا «ب ب»، تريد معرفة حقوق عقد العمل للمخبرين السريين لدينا، صح؟
بالضبط يا «سمسمة»، أليس هذا حقًا من حقوقى؟
313














طلبت استدعاءك من دقيقة، كيف أمكنك الوصول سريعًا؟
وأنت دائمًا جاهز
إ.. إحساس


لماذا طلبتني؟
مهمة جديدة، ادخل، سأشرح لك


أظن أنك تتذكر «فريسكا»، الموسيقار والمدير السابق للوكالة
طبعًا، كنت عازفًا فى فرقته التى لم أعزف بها فى «ميلانو»
المدير منقارو
انظر للقصص السابقة أيضا


قبل أن يرحل عن الوكالة تم وضعه على «ج ف ذ» (جهاز فقدان الذاكرة)، وتم مسح ذاكرته
المشكلة أن عملية فقدان ذاكرته لم تتم بنجاح
يا خبر!
يعنى يعلم أنه كان مديرًا للوكالة؟
ليس بعد، استعادة ذاكرته تتم ببطء شديد...

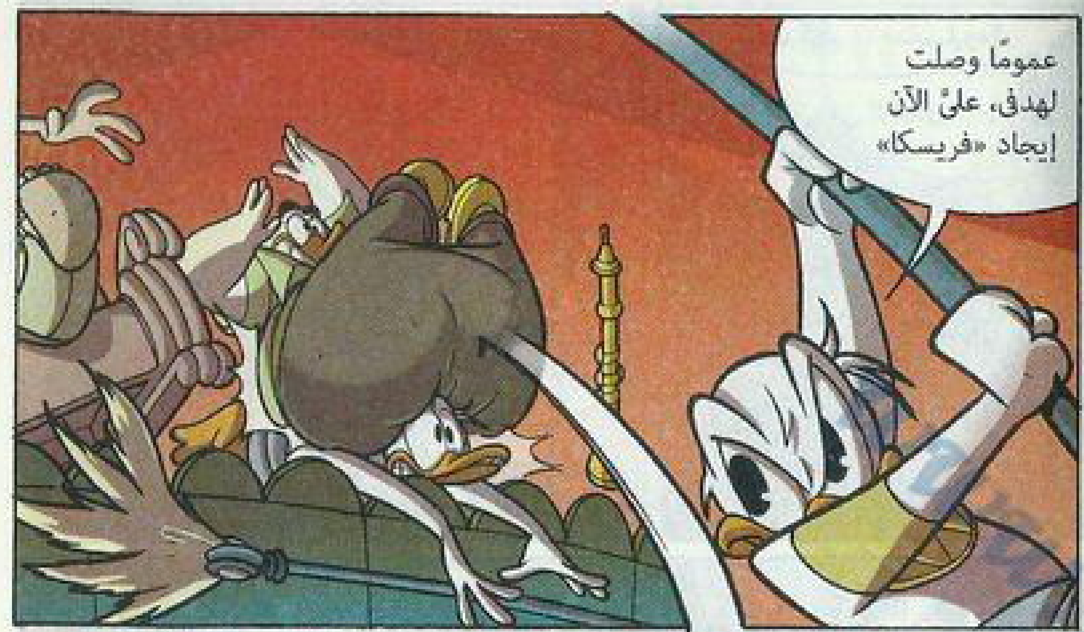

... إذا تذكر كل شىء سنكون جميعنا فى خطر
إذا تمكن أعداؤنا من خطفه وإجباره على الاعتراف ستكون نهايتنا
فهمت.. لو ضربناه على رأسه بعصا ضخمة سيفقد الذاكرة تمامًا

اسكت واسمع.. «المايسترو» فى «القاهرة» الآن لتحضير عرض خاص لأوبرا «عايدة»...
... سمعت عنها من قبل؟
طبعًا، أوبرا «شكسبير»...
... لا، «فيردى»
... صح، «فيردى»
علينا التدخل فوراً قبل فوات الأوان
ستطير إلى «مصر» وتخضع «فريسكا» لـ«ج ف ذ»
باستخدام العصا الضخمة.. صح؟!
«سيعلمك المهندس» علام»...
كلا.. ستستخدم هذا الجهاز المحمول على شكل مشغل أغانى
أمسح ذاكرته بمشغل أغانى.. وماذا لو استخدمت جهاز «بلاى ستيشن»؟!

بها برنامج حسن الانتقاء، المايسترو «فريسكا» سينسى كل ماضيه المرتبط بإدارة الوكالة فقط
يكفى أن تجعله يرتدى سماعة الأذن وتفتح المشغل له، ثم...
الـ«ج ف ذ» سيقوم بعمله فى ثوانى، فهمت
وفى الصباح..
ها هو مسرح «الأوبرا» بـ«القاهرة»، النظر إليه عن قرب أجمل بكثير
أجرة
يجب أن أجد عذرًا مقنعًا للدخول
دخول الفنانين
هى هى.. وجدت الحل
مطلوب كومبارس


وأنت تريد العمل ككومبارس فى أوبرا «عايدة»؟ وبحجمك هـذا؟!
بالنسبة للأحجام يمكننى العمل كقبعة
ويمكننى القيام بدور تمثال فوق رف
عندى الدور الذى يليق بك
انتهينا، أقنعتنى


إهئ، محرك مروحة من الريش، دور مهم فعلاً
عليكم أن تعلموا أن الحفل يجب أن يتسم بالفخامة والوقار


عمومًا وصلت لهدفى، علىّ الآن إيجاد «فريسكا»


لا يمكنك قذف عازف الكمان لمجرد أنه أخطأ فى نغمة
متأسف، لا أعلم ماذا حدث لى

أنت بخير؟
سأحتاج لطبيب ليؤكد هذا
وأنت بخير يا «مايسترو»؟
لا أظن، من الأفضل تأجيل البروفة
كيف أمكنك قذف العازف فوق المسرح؟
هذا ما يقلقني، حركة كاراتيه...
... رغم أني لم أمارس الكاراتيه في حياتي
بالنظر إليك، صعب تصديقك
لا أفهم ماذا يحدث لي.. أحيانًا أشعر بأني شخص آخر
ربما تكون مرهقًا، يجب أن تأخذ يومًا للراحة













غرفة الكومبارس

للأسف تأخرت.. كنت أعلم

يجب أن أتبعه وأنتظر الوقت المناسب

أريد زيارة أهرامات «الجيزة»

تحت أمرك يا «مايسترو»

خلف هذه السيارة، بسرعة

حقيقي.. كما في مغامرات «بطوط»





الهدف أمامي،
لم يبقَ غير.. هه؟ ماذا يحدث؟
ياه! هذا الوحش يقصدني أنا
باااانج
باانج
باانج

هوف، في آخر لحظة.. «محظوظ»؟ ماذا تفعل هنا؟
سائح طبعًا، وأنت؟ عم «دهب» بعثك للبحث عن كنز هنا؟
أنا أتمتع بالرحلة التي فزت بها مجانًا
ياه! ها هو «فريسكا»







لا بد أنه زميل
الذى أطلق الرصاص
علىّ، «تاكسى»

فرووووم

تتبع هذه
السيارة

أجرة

أنت ثانية؟
أتشارك فى فيلم
بوليسى؟

و...

لا أعرف هذا المكان..
أين نحن الآن؟

«خان الخليلى»،
أشهر سوق شرقى فى
«القاهرة»

انتبه..
إنهم يتجهون يمينًا

لقد توقفوا،
دعنى أنزل واحتفظ
بالباقى

شكرًا، سأنتظرك.. أريد أن أظهر في الفيلم
لا، شكرًا، سأذهب مشيًا
يدخلونه في منزل أثرى، ماذا سيفعلون به؟
لن أستطيع الدخول من الباب، سأبحث عن مدخل آخر
هذه النافذة مناسبة لحجمي
قصر القامة أحيانًا له مميزاته.. صحيح ليست كثيرة لكن لا يهم
يجب أن أحترس.. آآآآآه!

من هذا الشخص؟ أتعرفه؟
«كومبارس» في أوبرا «عايدة»، رأيته صباحًا في البروفة
لا، إنه عازف المثلث في مسرح «ميلانو»
إهئ، وليس فقط
وفوق ذلك.. متطفل من الوكالة، صح؟
من؟ «سارة»؟!
إذن مازلت...
... مازلت على قيد الحياة وقررت الانتقام منك
أهلاً يا حضرة المدير، أرى أنك لم تنسي

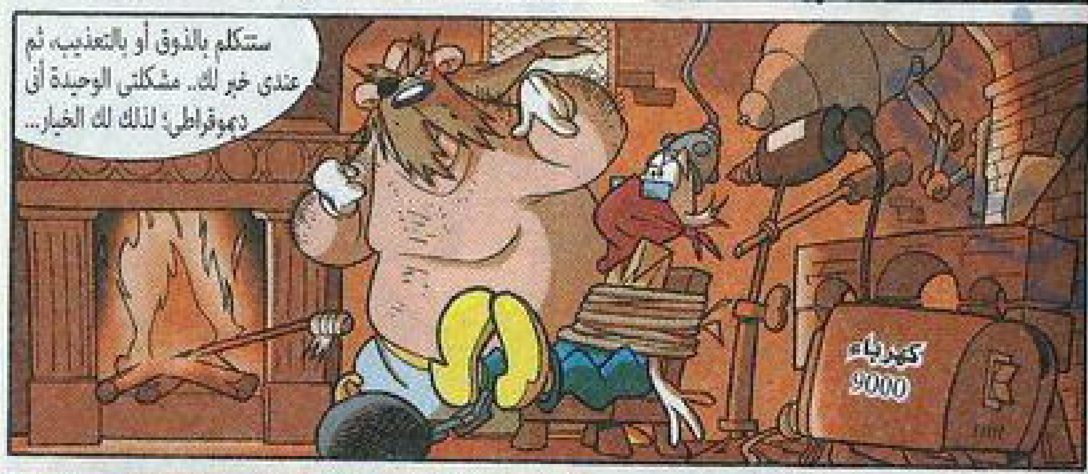

تقصد أنك تذكرت كل شىء؟
نعم، للأسف الضربة على رأسى أعادت أشياء لذاكرتى كانت ضائعة
عندما كنت مديرًا للوكالة.. كانت «سارة» من أكفأ العملاء
كنت أثق فيها؛ لدرجة أنى كنت أعطيها أصعب المهمات
فعلاً، الأصعب والأخطر.. وفى المقابل كانت خيانتك لى
غير صحيح، تعرفين قواعد الوكالة و...
يجب أن تخجل من نفسك
لن أنسى أبدًا تلك الليلة الباردة
«الأعداء كانوا يلاحقوننى، والطائرة المروحية كانت آخر أمل للهروب، وأنت.. لم تنتظرنى...»
«... وهربت بمفردك»..
لم يكن أمامى اختيارات، كان يجب أن أنهى المهمة
ولم تفكر فى مصيرى؟
«ولكنك أخطأت، أمكننى النجاة.. والهروب...»
«... وانضممت للأشرار وبدأت فى بيع المعلومات التى أعرفها...»
ملفات


... ثم نظمت شبكة جاسوسية.. وكان هدفي الوحيد الانتقام منك
تكلمي بصراحة، تريدين التخلص مني؟
هذه كانت خطتي قبل أن تستعيد ذاكرتك، كل شيء تغير الآن
سأجعلك تتكلم، معلوماتك الآن تساوي مليارات
لن يمكنك أبدًا فعل ذلك


وأنا متأكدة، ادخل يا «فيلو»
أفندم


اعتنِ به حتى يكون جاهزًا للاعتراف
3 دقائق


وكومة الريش هذه ماذا سنفعل بها؟!
تولَّ أمره بنفسك.. ثم اصعد إلينا
يا «ماما»!


ستتكلم بالذوق أو بالتعذيب، ثم عندي خبر لك.. مشكلتي الوحيدة أني ديموقراطي؛ لذلك لك الخيار...
كهرباء 9000


... أمامك ثلاثة خيارات ويمكنك الاستعانة بصديق: (1) الذوق، (2) النار، (3) الكهرباء
ممفف


طاااخ
آاااي

أعتقد أنه قد اختار
الاستعانة بصديق
بففف
من أنت؟
العميل
«بط بوند»
من الوكالة
كيف تخلصت من
الوحش الآخر؟
بواسطة جهاز من
المهندس «علام»...
«... «أسراي» بسبب الشلل الوقتي موجود
في رابطة عنقي»
تحرك ببطء،
لا يجب أن يسمعونا
؟

سنختبئ هنا؛
حتى نفكر فيما
سنفعله بعد ذلك
مقهى
هف، أصبحت
عجوزًا لفعل هذه
الأشياء


ولكن كيف علمتم أنهم سيخطفونني؟
لم نكن نعلم


مهمتي كانت مسح ذاكرتك
يااااه!


وصلتنا معلومات أنك بدأت فى استعادتها، كان يجب أن نتدخل فورًا
الآن فهمت.. الوكالة أيضًا فوجئت بهذا الخبر


موافق لتنفيذ فقدان الذاكرة الآن؟
موافق إذا لم تستخدم المسدس الذي فى جيبك


هي هي، اطمئن، جهاز الـ«ج ف ذ» سيقوم بالعمل دون أن تشعر بشيء


بعد ذلك الوكالة سترحلك لمكان سري
المهم أن «سارة» لن يكون فى استطاعتها العثور عليّ أبدًا
جاهز؟




أ.. أين أنا؟ واضح أني لست على المسرح
لقد نجح الجهاز ونجحت المهمة


كله تمام يا «مايسترو»، لقد أغمي عليك ولكنك الآن بخير
فعلاً، أشعر بتحسن وممكن أن أعود لفرقتي الموسيقية لتكملة البروفة

إلى المسرح بسرعة

المهمة تمت بنجاح.. ذاكرة «فريسكا» داخل الـ«ج ف ذ» وهو لا يتذكر أى شىء

شكراً على المعلومة

آآآآه

يا خبر! أنتم؟!

تكون مخطأ إذا اعتقدت أننا سنتأثر بأفعال الأطفال هذه.. أعطنى الجهاز

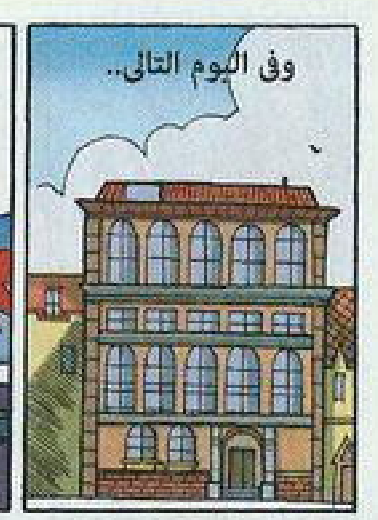
أنتم لا تعرفوننى فى الهروب

سأتولى أمره








وفى اليوم التالى..


وبعد أن هربت أخذت أول طائرة ورجعت
عظيم، أنهيت مهمتك على أكمل وجه


وتلك الخدعة كانت عبقرية منك
ممكن أن تقول إن الحظ ساعدنى لثانى مرة


بفضل المرآة الموجودة خارج المحل..


«... رأيت «سارة» ومعاونيها على وصول»..


هكذا قمت بالتمثيل عليهم...
... وتعمدت الحديث بصوت مرتفع حول أن الجهاز يحتوى على ذاكرة «فريسكا»


«وتظاهرت بفقده أثناء هروبى»..
كان طعمًا رائعًا حول مسار هدفهم للجهاز وهربت
هى هى.. تصرفات الأشرار أحيانًا تكون متوقعة


أريد رؤية وجه «سارة» عندما تكتشف أن الجهاز فارغ
فعلاً، الجهاز يستخدم للمسح فقط وليس للتسجيل


فى النهاية سيجدون جهازًا بلا فائدة...
... أثناء ذلك «فريسكا» الآن فى مكان آمن تمامًا
سلام يا «بط بوند».. أراك قريبًا
بعد أن أستيقظ

سلام يا «ب ب»، تفضل الذى طلبته منى

هه؟ ما هذا؟

عقد عمل المخبر السرى

آه، شكرًا

ستجد كل المعلومات التى تحتاجها

سأذهب لقراءته فى مكان هادئ

فرصتى الذهبية للوصول للكمبيوتر المركزى

سأكتب شفرة اسمى.. وسوف تظهر كل الملفات التى تخصنى

نجحت، بالضغط هنا سينفتح ملف مهمتى الأولى

ملف عمليات بط بوند

المهمة الأولى

باريس

كليك



